مراجعة في الإنتاج الكتابي :

انتاج كتابي 1:

الموضوع:

لك صديق في السنة السادسة ابتدائي يتغيب عن المدرسة كثيرا، ولا يراجع دروسه ولا يحترم وقته. تحدث في بضعة أسطر عن نصيحة تقدمها له ، وتبين له أهمية الدراسة في حياة الإنسان وفائدتها في تطوير المجتمع

يدرس معي في القسم زميل مؤدب لكنه غالبا ما يتأخر عن المدرسة ، و لا يهتم بدروسه ، في أحد الأيام .أردت نصحه لعل كلامي يجدي معه نفعا فذهبت عنده ، و بدأت الحديث معه.

-كيف حالك يا عبد الرحمان ؟ لقد صرت أفتقدك كثيرا ، و ساءني حالك ، أنت تلميذ مؤدب و ذكي ، فاغتنم ذكاءك و أدبك في دراستك و اهتم بها و لا تترك وقتك يضيع سدى . إننا نحن رجال الغد و مستقبل الوطن ، فإذا أردنا تطور وطننا و ازدهاره ، و عيش حياة كريمة في المستقبل ، فلا بد من الاجتهاد اليوم كي ننعم بغد أفضل ، و حتى لا نندم يوم لا ينفع الندم.

تأثر عبد الرحمان لكلامي و منذ ذاك اليوم و هو محافظ على الدوام في مدرسته ، معتن بدروسه و واجباته ، أما أنا فتعلمت أنّ النصيحة أغلى ما يمكن تقديمه لزملائي

انتاج كتابي 2:

الموضوع:

شاهدت صديقا لك يعامل والدته بطريقة غير لائقة فأخذته جانبا ووجهت له نصائح.

-تحدث عن تلك النصائح التي وجهتها له في فقرة لا تتجاوز 10 أسطر

في أحد الأيام كنت عائدا من المدرسة ، فشاهدت زميلا لي ينهر أمه و يكلمها بصوت مرتفع ، فساءني هذا التصرف و عزمت على تقديم بعض النصائح له لعلها تنفعه

دروس خصوصية Online

في صباح اليوم الموالي ، التقيته فحييته ، و قلت له : لقد ساءني تصرفك البارحة مع أمك ، إنك لا تدرك قيمة أمك و اليتامى فقط من يدركون قيمة الأم . فهي من حملتك في بطنها و كبرت دارجا بين احضانها، تحن عليك و تبيت مستيقظة لأجلك و تشقى من أجل أن تسعدك ، أفلا تستحق أن ترد لها بعض الجميل ؟ إن الأم فضلها عظيم فاحرص على طاعتها و حسن معاملتها فإن الجنة تحت قدميها لقد ندم زميلي ندما شديدا ، و قال لي : ما أحوجني لزميل مثلك يصوبني و ينصحني . أعدك يا زميلي أن أذهب لأمي و أقبل رأسها و أعتذر منها ، و ألا أعقها بعد اليوم.

قال الله تعالى : (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا)

انتاج كتابي 3:

الموضوع:

إذا كان الجسم غذاؤه الأطعمة ، فالعقل غذاؤه المطالعة.

-تحدث في فقرة لا تتجاوز عشرة أسطر عن فوائد القراءة والمطالعة ، وصف الأماكن التي تمارس فيها ، وانصح من لايطالع

إذا كان الجسم غذاؤه الأطعمة ، فإن عقل الإنسان غذاؤه الأفكار و المعلومات التي تأتي بالقراءة و الحرص على المطالعة حتى يستنير عقله. إن للمطالعة فوائد جمة فهي تجعل عقولنا متفتحة و مستنيرة ، و ذلك أننا نصبح مثقفين ، و لدينا العديد من الأفكار و المعلومات في شتى الميادين التي نطالعها ، و هذا ما يؤثر على مستوياتنا الدراسية ، فنصبح متفوقين في دراستنا و ناجحين في حياتنا ، بل إن للمطالعة فوائد كثيرة حتى في حديثنا مع الناس ، إذ أن الإنسان إذا تكلم أظهر ما يملكه من معلومات ومعارف خلال حديثه ، و هذا ما يزيده هيبة، وقارا، واحتراما بين الناس بعكس ذاك الذي إذا تكلم أفصح عن نقص في افكاره و ركاكة في أسلوبه

قال الشاعر:

إعمل دوما على تنمية فكرك بكثرة القراءة و المطالعة ، و اغتنم وقت فراغك لتصنع تميزك وسمو مكانتك ، و ذلك لن يكون إلا بالعلم و التعلم فهو طريق نجاحنا في المستقبل

و تقول الحكمة : " العلم رأس مال لا يفنى"

انتاج كتابي 4:

الموضوع:

في أحد الأيام وجدت شيخا كبيرا يريد أن يعبر طريقا مزدحما بالسيارات ، فأشفقت لحاله و أردت مساعدته.

ـ تحدث في بضعة أسطر عن مساعدتك لهذا الشيخ ،

في أحد الأيام كنت عائدا من المدرسة ، فصادفت شيخا كبيرا ، يسير بخطوات متثاقلة ، و هو يريد قطع الطريق وسط ازدحام شديد للسيارات، فرق قلبي لحاله ، و أردت مساعدته تقدمت نحوه و سألته عن حاله ، فقال لي : أنا رجل ضعيف و بصري رديء، وإني أريد عبور هذا الطريق المزدحم بالسيارات ، فقلت له : سأساعدك يا عمي . أخذت بيده ، ثم نظرت يمينا و شمالا ، ولما قلت حركة | السيارات عبرت به للجانب الآخر من الطريق ، ففرح الشيخ و شكرني و دعا الله لي ، أما أنا فقد كانت فرحتي كبيرة لأني قدمت المساعدة لشخص كان في أمس الحاجة لها.

إن الإحسان إلى الناس و مساعدتهم عمل صالح يشعرنا بسعادة لا مثيل لها كما أنه طريق لرضا الله تعالى و رحمته ، لأن الراحمين يرحمهم تعالى.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء"

"الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه

انتاج كتابي 5:

الموضوع:

كنت ذاهبا في أحد الأيام رفقة أبيك إلى السوق ، فصادفت شيخا فقيرا رث الثياب قد بدت عليه علامات الفقر فأردت أن تمد له يد المساعدة.

ـ تحدث عما قمت به واحساسك بعد مساعدتك له

في أحد الأيام كنت ذاهبا رفقة والدي إلى السوق ، فصادفت شيخا فقيرا ،ثيابه ممزقة و شعره أشعث ، حافي القدمين، يرتعش من شدة البرد ، قد بدت عليه علامات البؤس ، فرق قلبي لحاله و أردت مساعدته.

تقدمت نحوه و سألته عن حاله ، فقال لي : أنا رجل فقير و مشرد لا مأوى لي .

فطلبت من أبي نقودا و قدمتها له ، ففرح بي أبي و قال لي:

عندي بعض الثياب تليق به هيا بنا لنحضرها له الآن ، فقدمنا له تلك الثياب ، فلبسها الشيخ وففرح كثيرا و شكرنا على ما قدمناه له ، أما نحن فلم يعد بإمكاني وصف سعادتنا بعد هذا العمل الصالح الذي قمنا به.

إن الإحساس بآلام الناس و الإحسان إليهم و مساعدتهم عمل صالح يشعرنا بسعادة لا مثيل لها كما أنه طريق لرضا الله تعالى و رحمته

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء"

انتاج كتابي 6:

الموضوع:

انتشرت في عصرنا الحالي الأمراض والأوبئة الناتجة عن عدم المحافظة على نظافة البيئة.

ـ حزر فقرة من (10 إلى 12) سطر تبين مظاهر المحافظة على البيئة وآثار ذلك على الفرد والمجتمع ،

انتشرت في عصرنا العديد من الأمراض و الأسقام التي لم تكن موجودة في آبائنا و أجدادنا ، ولعل من أهم أسباب هذه الأمراض تلوث البيئة ، و اختلال النظام البيئي لذا كان لزاما علينا المحافظة على بيئتنا.

يعتبر الحفاظ على البيئة وحمايتها عمل جبار لكنه سهل و يسير إذا تظافرت جهودنا جميعا في تنظيف محيطنا ، و عدم تلويثه و كذلك

بالمحافظة على النظام البيئي ، و عدم حرق الغابات أو تلويث مياه البحار بالمخلفات الصناعية و المواد الكيمياوية ، و كذا الإكثار من حملات التشجير، و وضع قوانين تعاقب كل المخالفين و الملوثين للبيئة . كما يعد استخدام الطاقات البديلة من أهم الحلول الناجعة التي تنتهجها الدول المتطورة للحفاظ على البيئة و حمايتها.

إن حماية بيئتنا مسؤوليتنا جميعا،فستجعلنا نعيش حياة سعيدة ، آمنة ، بعيدة عن الأوبئة و الأمراض ، فالنتحد جميعا و نتعاون لحماية بيئتنا ،

و نعمل دوما بقول الله تعالى " ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها " و بقول رسول الله صلى الله عليه و سلم:

إن الله جميل يحب الجمال"

انتاج كتابي 7:

كان رشدي يلبس الثياب الخفيفة في الأيام الباردة و لا يتقي مجاري الهواء.
وحدث ما كان في الحسبان أن يقع فقد عاد يوما إلى المنزل بعد حصة الرياضة و قد تبللت ثيابه عرقا فسارع إلى خلعها دون أن يغلق نافذة بيته و لا بابها فأصابه برد و قضى ليلته محموما و اشتدت عليه نوبات السعال
قصد عيادة طبيب في الأمراض الصدرية وجلس بين المنتظرين يقلب بصره الرائع في الوجوه الشاحبة و الأجسام الهزيلة و يسعل و استولى عليه القلق و تساءل هل يقع فريسة لذلك المرض الخطير الذي
تقشعر لذكره الأبدان؟ وكان سمع مرة صاحبا يقول إن السل داء لا برء منه، و جاء دوره فدخل حجرة الكشف فرأى الطبيب عاكفا على حوض صغير يغسل يديه. جفف الطبيب يديه ثم التفت إليه قائلاً :أهلا وسهلا تفضل بالجلوس". ثم سأله عن اسمه و عمره و مرضه فأشار إلى رشدي قائلاً :"أريد أن أكشف عن صدرك". و ما كاد يتم كلامه حتى انتابه سعال عنيف فانتظره الطبيب حتى أمسك و استرد أنفاسه و سأله:" هل أصابك برد؟" فأجاب الشاب ووصف له السعال ففحصه الطبيب ثم قال:" هو التهاب شديد بالقصبة الهوائية كما تصورت." فقال له رشدي:" هل يعني هذا أنه سل لا يرجى له شفاء؟
حدثه الطبيب باستنكار و قال:" إطرح هذه المخاوف جانبا و اعلم أن للسل علامات عديدة منها المألوفة و منها غير المألوفة و لكن تدرجها و استقرارها يشيران إلى إمكانية وجود مرض السل و من علاماته السعال و التنخم و نفث الدم و عسر التنفس و نقص في الميزان و شعور بالإرهاق مع فقدان شهية الطعام و حمى ليلية مصحوبة بالعرق و أغلب هذه العلامات غير موجود عندك
تنفس رشدي الصعداء و عادت الابتسامة إلى وجهه فأردف الطبيب قائلا:" إعلم أن حالتك سهلة الشفاء إذا إلزمت فراشك مدة أسبوع و تدفأت جيدا و تناولت أدويتك في مواعيدها و أكثرت من الأغذية الغنية بالفيتامين "ج".
شكر رشدي الطبيب و أعطاه ثلاثين ديناراً معلوم الفحص ثم غادر العيادة قاصدا صيدلية الحي.

انتاج كتابي 9:

غادر محمود المدرسة في الساعة الرابعة بعد الزوال. كان يسير بخطى حثيثة مقضيا الوقت بالغناء وممنيا نفسه بغداء شهي و فجأة توقف عن السير وحدق في الرصيف مندهشا من المفاجأة. لقد رأى حافظة نقود ملقاة أمامه

إنحنى عليها و التقطها بسرعة و فتحها فإذا هي زاخرة بالدنانير. و يافرحتاه ! إنه سيحقق كل أحلامه التي لم يجد إلى تحقيقها من سبيل. ألم يطلب من أبيه عدة مرات أن يشتري له كرة جلدية يباهي بها أبناء الجيران و يلهو بها مع أترابه في أوقات الفراغ؟ ألم يطلب من أمه أن تعطيه معلوم الاشتراك في إحدى مجلات الأطفال الشهرية الشيقة؟ كم يود أن يملك كل أعدادها و هذه المحفظة التي يحملها على ظهره! لقد بدأت أحزمتها تتهرأ ولابد من الاستغناء عنها و تعويضها بأخرى جديدة تماثل محفظة صديقه رمزي. لكن أباه و أمه كانا يعتذران في كل مرة و يعللان رفضهما بكثرة المصاريف

دس الحافظة في محفظته و واصل سيره منتشيا ، لا تكاد تسعه الدنيا من الفرح. و لكنه سرعان ما أفاق من أحلام اليقظة الجميلة التي انتابته، إذ ما كاد يصل إلى الشارع المجاور حتى أبصر سيدة تحدق في كل مكان دامعة العينين شاحبة الوجه و سمعها تقول بحسرة: " لقد ضاعت مصاريف اليتامى أولادي. ضاعت جرايتهم الوحيدة"

وسوس له الشيطان أن يتركها وشأنها و يمضي في طريقه و ينتفع بكنزه لكنه ارتعش و أدرك سوء ما هو مقدم على فعله و بشاعة الذنب الذي سيقترفه في هؤلاء اليتامى فانطلق نحو المرأة يسألها عن الحافظة و ما بها و لما أيقن أنها صاحبتها الشرعية مدها إليها في أنفة واعتزاز فتناولتها بلهفة مرددة:" جازاك الله خيرا يا ولدي و حقق آمالك و أنالك كل ما ترغب فيه". واصل طريقه و ما أن دخل المنزل حتى ارتمى على الأريكة منهوك القوى و لكنه كان مرتاح الضمير

انتاج كتابي 10:

بحثت عن كتاب القراءة للقيام بفروضي المدرسية فلم أجده فتبادر إلى ذهني الذهاب إلى رفيقتي سعاد التي تسكن بالقرب من بيتنا. فتح لي أخوها باسم الباب و رافقني إلى غرفتها رأيت سعاد جالسة تكتب الواجبات المدرسية و حولها أثاث مبعثر، و ما كدت أنتهي من تحيتها حتى رن في أذني صوت أمها تقول لها :" رتبي البيت يا سعاد !". فما كان من سعاد إلا أن استشاطت غضبا و قالت:" أما

انتاج كتابي 8:

إستيقظت في صباح يوم مطير متأخرا فارتديت ثيابي على عجل و انطلقت أهرول إلى المدرسة و أنا أقضم شطيرة أصرت والدتي على أن أحملها.

لمحت المدرسة من بعيد فتذكرت أن المعلم كان قد كلفنا يوم أمس بإنجاز تمرين درس النحو و أمرنا بحفظ فقرة من نص القراءة، لكني قضيت المساء في القراءة، لكني قضيت المساء في اللعب مع أطفال الحي و لما عدت إلى البيت منهكا و تناولت عشائي غلبني النعاس فلم أنجز التمرين و لم أحفظ حرفا. ترددت لحظات في متابعة السير و راودني خاطر بالتغيب و إضاعة الوقت في الشوارع المجاورة ثم العودة إلى البيت عند

خروج التلاميذ. لكن الركن النير في نفسي جعلني أعدل عن ذلك إذ تذكرت وصية المعلم لنا بأن لا تصلح خطأ بخطأ أفدح منه وواصلت هرولتي إلى المدرسة و دخلت ساحتها و توقفت لحظة أسترد أنفاسي، و قد احتقن وجهي خجلا و خوفا و أنا أطرق الباب ثم أدخل. غير أن المعلم نظر إلي و قال بهدوء:" سارع بالذهاب إلى مقعدك يا صغيري ! كنا سنبدأ بدونك .

شرعنا في العمل. إنتهى درس الحساب فانتقلنا إلى درس القراءة و ما هي إلا ثوان معدودات حتى جاء دوري لأعرض الفقرة و لكم تمنيت أن أتلوها عن ظهر قلب غير أني تلعثمت مند الجملة الأولى

وسمعت المعلم يقول:" لن أعاتبك اليوم يا بني و أرجو أن تفهم أنك لم تحسن صنعا"

ثم كف عن الاستجواب و أخذ يشرح النص الجديد. و يبرز لنا بالأمثلة الواضحة جمال لغتنا و أعطانا درسا في النحو. و أدهشتني السهولة التي فهمت بها مسائله. و ما أنصت في حياتي بمثل هذا الشغف. وختمنا حصتنا بدرس في التاريخ أعاد إلى أذهانا أمجاد أمتنا ونضالها العريق و انتصاراتها الباهرة

خرجت من قاعة الدرس و في نفسي حسرة على ما فرطت، عاقدا العزم على تدارك ما فات في مستقبل الأيام

استطعت أن تفهمي أني مشغولة بدروسي؟ لقد قلت لك هذا آلاف المرات. أما آن لك أن تفهمي؟". فردت عليها أمها قائلة:" ليس اللوم عليك يا سعاد و لكنه على من أرسلك إلى المدر سة و على المعلمات اللواتي لم يعلمنك واجباتك نحو والديك و منزلك

أثرت كلمات الأم في نفسي تأثيرا شديدا فنظرت إلى صديقتي نظرة دهشة و تعجب و قلت لها:" ما بك يا سعاد؟ أتعتقدين أنك على حق في جوابك القاسي لأمك؟ أنسيت قوله تعالى بأن لا نعصي والدين"؟" فقالت متألمة:" أنت لا تجهلين كثرة فروضنا المدرسية". فأجبتها:" مهما كانت الفروض

".كثيرة لا يمكن أن تمنعك من قضاء ساعة في اليوم في إعانة أمك و ترتيب غرفتك"

فأنطلقت أسارير وجهها و توجهت إلى أمها فقبلتها بحرارة و طلبت منها العفو، ثم استأذنت مني حتى تقوم ببعض ما عليها من واجبات منزلية. فأثنيت عليها وشرعت في إعانتها بحبور

انتاج كتابي 11:

جلست في قاعة الاستقبال أنتظر دوري، وكعادتي كنت أحمل معي كتابا أزجي الوقت بقراءته إلى أن أتى الموعد الذي ضرب لي، وفجأة ارتفع صوت عن يميني يقول:" لو كنت تلميذي لفصلتك من الدراسة

إلى غير رجعة .

التفت مندهشا . كان الصوت الذي سمعته صوت السيدة الجالسة إلى جوارنا أنا و أبي وكانت كلماتها موجهة إلي. لم تكن لي بها معرفة سابقة فاندهشت من مبادرتها إياي بهذا الكلام و قلت لها بهدوء تام :" العفو يا سيدتي ! لماذا تنقمين علي؟ إنني أقرأ كتابي و لعلك لاحظت مدى اهتمامي به و عليه" قالت: " كيف تطاوعك نفسك على أن تفعل ما تفعله بهذا الكتاب؟ كيف تمزقه بأصابعك؟

عدت بنظري إلى الكتاب بين يدي. كان كتابا جديدا إشتراه أبي و نحن في طريقنا إلى العيادة وكانت أوراقه متلاصقة و لا بد من فصها بآلة حادة لتتحرر صفحاتها. لم أكن أحمل في جيبي موسى أو فاتحة مظاريف فرحت في لهفتي لمتابعة القراءة أدخل أصابعي بين الأوراق المتلاصقة فأفصها كنت أفعل ذلك بسرعة تجعل حواف الأوراق تتمزق دون انتظام و هذا ما استنكرته مني السيدة و هي معلمة على ما يبدو

احمر وجهي خجلاً بينما تابعت و هي تقول:" الكتاب أيها الفتى كنز، في قراءته إفادة و تسلية و بين صفحاته عبر و معان. من واجبك أن تحتفظ به سليما لنفسك و لمن يريد قراءته من بعدك ! فكيف نسيء إليه بهذه الصورة؟

انتاج كتابي 12:

بينما كنا حول سرير إيمان بالمستشفى إذ دخلت فتاة رشيقة مشرقة الوجه تفيض حيوية ونشاطا و هي تجر خلفها عجوزا بدينة فاض شحمها حتى صار معه من العسير التمييز بين طولها وعرضها

هذه العجوز قدمت صحبة حفيدتها لزيارة إيمان. قدمت لها كرسيا فتهالكت عليه تلتقط أنفاسها

و تجفف العرق الذي كان يتصبب من جبينها

و بعد أن أخذت نصيبا من الراحة طفقت تسأل إيمان عن صحتها و ظروف إقامتها. فامتدحت إيمان

نظافة الغرف و أثنت على الأطباء و الممرضين و تحدثت بإعجاب عن أنواع الأكل الذي يقدمونه

للمرضى، وهنا قاطعتها الجدة قائلة:" أكل المستشفى جيدا ؟أعوذ باالله من الأكل الذي يقدم إلى

المرضى لا طعم له، لحم مغلى و سمك لا رائحة فيه و خضر مسلوقة لا نكهة فيها، هل تسمين هذا

أكلا؟ سامحك الله " و أضافت قائلة:" عندما دخلت أختي المستشفى العام الماضي، كنا تحضر لها

،الكسكسي و العجين بأنواعه و نصف رطل لحما مشويا و مأكولات أخرى مقوية كالعسل و الزبدة

فالمريض يحتاج إلى أكل فاخر دسم يروق العين و يقوي البدن وإلا فكيف يمكن له أن يتعافى وهم

يقطعون شهيتة بأكل لا طعم له؟

شعرت بثينة بالإحراج إزاء صديقتها، فما هذا الكلام الذي تقوله جدتها؟ و هي تعلم أن وجبات

المستشفى يضبطها أطباء وخبراء في التغذية لتكون ملائمة لحال المريض الصحية. فكل ذلك الأكل

.الدسم الذي ذكرته الجدة يمكن أن يعكر حال المريض و قد يهدد حياته

انتاج كتابي 13:

استودعني ذات يوم صديق لي ببغاء أخضر اللون ريثما يعود من سفره.

فأستوحش من منزلي

.وشعر أنه غريب. فتسلق القفص حتى أعلاه ثم جثم ساكتا مرتعدا وكانت قطتي لم تر ببغاء قط. فكان مخلوقا جديدا أمام عينيها أدهشتها منظره، فاستغرقت في التأمل كأنها تستعيد في ذاكرتها كل ما عرفته من حيوانات على سطح الدار وفي حديقة المنزل وكانت كأنها تقول :" ليس هذا المخلوق دجاجة خضراء" ثم مشت إلى ركن من أركان الحجرة وربضت فيه مبسوطة الذراعين ، مطرقة الرأس ، منطوطة الظهر كأنها نمر يتربص غزالاً جاء يشرب من الغدير

وكان الببغاء يتبع حركاتها في اضطراب، وقد نفش ريشه ورفع ساقه المرتعشة وسن منقاره

.على إنائه الذي يأكل فيه، وأحسن أن هناك عدوا يدبر الكيد له

ثم دنت القطة من الببغاء وأنفها القرنفلي يرتعد وعيناها تضيقان ومخالبها تنقبض وتنبسط

.وعمودها الفقري يرتفع وينخفض، ثم أنحنت ظهرها فجأة ووثبت وثبة فإذا هي بجانب القفص

فأيقن الببغاء بما هو فيه من خطر وقال بصوت خافض رزين:"هل أفطرت يا محمود؟" وهي عبارة تعود الببغاء أن يقولها كما علمه سيده

فأخذ القطة من الرعب ما لا يوصف وارتدت إلى الوراء وعلى وجهها أنها غيرت كل آرائها في

.هذا الطائر.

انتاج كتابي 14:

الحافلة ملأنة بالمسافرين كلهم يتجهون إلى العاصمة، أحاديثهم كثيرة عالية متصاعدة مع فرقعة العربية على العجلات والطريق، وفجأة تمايلت بنا الحافلة ذات اليمين وذات الشمال وعدنا نسقط من هنا أو من هنالك وامتلاث قلوبنا رعبا ثم حدثت طقطقة تحتنا وذهب بنا الظن إلى الله شخص قد داسته الحافلة. خفض السائق من السرعة وأطل بعض المسافرين من النوافد فلاحظوا ثلاثة أطفال هاربين وأخيرا توقفت الحافلة فتدافع الركاب النزول، قال أحد الركاب : رجل

دهمته الحافلة. جريت لأستجلي الأمر، وصلت فلم أجد هناك أي شيء يدل على حادث بشري وإنما هي عجلة سيارة وبعض الأدوات الميكانيكية المبعثرة تحت الحافلة والرجل صاحب السيارة المعطبة قد وقف مبهوتا لايدري مايقول وجد أفراد أسرته سالمين أما الأم فقد أغمي عليها لقد كان الأب بدأ في تركيب عجلة سيارته على حافة الطريق وكل أفراد العائلة من حوله، تأسفت في سري وحمدت الله

لكنني لم أقف صامتا بن أخرجت من بين كتبي ورقة كتب في أعلاها :من أجل سلامتك في الطريق، وسلمتها إلى سائق السيارة قائلاً : اقرأ لنا هذا ياسيدي."

بيد مرتعشة قرأ:

الاحتياطات المتخذة إثر حصول عطب لسيارتك بالطريق

-تجنب التوقف المفاجئ وسد الطريق دون الانحياز إلى اليمين والوقوف أبعد ما يمكن عن الطريق

.التنبية إلى حصول عطب باستعمال الدارة

المرافقون يكونون في مأمن

وضع ملفت العمل على مسافة 30مترا من خلف السيارة

قرا علينا ذلك ثم إنصرف كل واحد منا إلى مكانه في الحافلة فقلت في نفسي : لو حصل لأحدهم مكروه فلا يعلم إلا الله ما سيسلط من عقاب على سائق الحافلة.

انتاج كتابي 15:

كان أول الصب بردا ثم تبع البرد انهمار المطر وأصبحت المياه سيولا تصب في النهر الذي ارتفع منسوبه مهددا بالفيضان بدت الحيرة جلية على وجوه كبار الحي فالعديد من المساكن مبنية على

.حافة النهر والخطر يتهددها في أية لحظة جمعت أصدقائي واقترحت عليهم أن نساهم في مد يد العون . اقترحت عليهم الفكرة وشرعنا في التنفيذ

عاد كل واحد إلى بيته وأتى بكيس ثم ملأناها طينا وكونا بها حاجزا يمنع دخول الماء إلى بعض المساكن ثم ساعدنا الرجال في عملية إجلاء بعض الأسر وإبعاد حيواناتهم عن الخطر

انتهى العمل فشعرنا بفرحة لا توصف خاصة بعد أن شكرنا آباؤنا وهم يقولون :

" أحسنتم صنعا ، فلولاكم ما كنا لننجح في ما قمنا به

وفي الصباح اجتمع كبار الحي للتفكير في حل جذري للمشكل الذي قد يباغت القوم وهم نيام

انتاج كتابي 16:

اجتمعنا ذات صباح في ساحة المدرسة نتجاذب أطراف الحديث في انتظار تحية العلم لنبدأ يوما دراسيا جديدا التفت إلى أصحابي وقلت : " أشرفت السنة الدراسية على نهايتها"

فردوا جميعا : " علينا أن نضاعف من مجهوداتنا ليتكلل عملنا بالنجاح ونتمكن من قضاء العطلة في سعادة وهناء

أضفت : " ما هذا قصدي ... فأنا الآن لا أفكر في نفسي بل في معلمنا . " فقال سامي : " ما به المعلم ؟ أهو مريض ؟" أجبت : " كلا ، ولكن سنفارقه بعد أيام وعلينا أن نكافئه على مجهوداته " . رحب الجميع بالفكرة واتفقنا على شراء هدية تكون له أحسن تذكار اعترافا منا بجميله

وفي اليوم الموعود، وإثر انتهاء الحصة قلت له: " سيدي، لم نفهم الدرس جيدا فهل يمكن أن تزيدنا ساعة إضافية ؟" فرد مبتسما: " على الرحب والسعة، فماذا تقترحون ؟" حينها أخرجنا المغلف وقدمناه له وطلبنا منه أن يفتحه

كم كانت فرحته عظيمة بالمفاجأة... ابتسم وقال: " شكرا لكم يا أبنائي واعلموا أن أفضل هدية هي نجاحكم في الدراسة والحياة

انتاج كتابي 17:

اجتفت الجرافات أشجار الغابة وقضت على جنتنا التي تنمو فيها أجسامنا وعقولناأصابتنا الحيرة والحزن بادئ الأمر ولكن ذلك لم يدم طويلا ، إذ اجتمعنا وفكرنا في حل لوضعنا الجديد . قال سامي :" علينا أن لا نستسلم للأمر ."

أضاف سامي :" ... ولكن ماذا بوسعنا أن نفعل ؟ فرددت :" علينا أن نعيد تهيئة المكان من جديد . سنقسم الفضاء الجديد فنخصص جزءا منه لإحداث ملعب ثم نقوم بغراسة شجيرات

وأزهار في ما تبقى ونضع فيها مقاعد بحيث يصبح منتزها جميلا يوفر لسكان حينا الراحة والمتعة وممارسة الرياضة استحسن الأصدقاء الفكرة وقررنا الاستعانة بآبائنا لتنفيذ مشروعنا

وبعد مدة من الزمن عادت الفرحة إلى قلوبنا وعادت الفراشات والطيور لتملأ المكان بهجة وحركة ورقصا وموسيقى

انتاج كتابي 18:

ها هي أمي كعادتها كل عطلة تقف أمامي قائلة : " إياك أن تغادر المنزل . لا تخالط أحدا . " وكنت أطيع أوامرها رغما عني هذا اليوم ، وجدتني أحس بقلق قاتل لم يبعده عني الحاسوب ولا التلفاز أو القصص التي كانت أمي تكدسها في المنزل . .. أحسست بالاختناق ففتحت النافذة لأتنشق الهواء و إذا بي ألمح الأطفال يلعبون في البطحاء ، ودون وعي مني وجدتني أتسلل من المنزل لأنضم إلى المجموعة وانطلقت أعدو في سرعة وغبطة كعصفور غادر القفص فمد جناحيه في الفضاء وفجأة قطع انطلاقي صوت أمي تناديني في غير رقة ولا لين : " عد إلى المنزل حالاً ... سيكون حسابك عسيرا

وما إن دخلت المنزل حتى مسكت أذني ولوتها إلى أن دمعت عيناي ثم قالت : " ألا تسمع الكلام ؟ أما كان من الأجدر أن تطالع كتابا أو تنجز بعض التمارين ؟ ألا تقدر المخاطر التي قد تتعرض لها فحوادث الطريق كثيرة هذه الأيام ؟

أجبتها باكيا : " كفاك خوفا علي يا أمي فأنا لم أعد صغيرا ، وهل الحوادث كثيرة أيام العطل فقط ؟

أدركت أمي خطأها فقالت : " اسمع يا ولدي إنما تصرفت معك بهذه الطريقة بسبب حبي لك وخوفي عليك . سأسمح لك بالخروج على أن تعدني بأن تكون شديد الحذر

انتاج كتابي 19:

وما إن سمعت هذا الكلام حتى انتهت الحيرة وانقشع الحزن ومات القلق وتلاشت المرارة فغمرتني فرحة عارمة ها قد انتهت السنة الدراسية مكللة بنجاحي بامتياز... لقد حققت التفوق الذي كنت أتوق إليه هاهما والدايا يصطحباني إلى محل لبيع الملابس الجاهزة لاختار لباسا يكون مكافأة لي على اجتهادي. تجولنا بين أجنحة المحل و شدت انتباهي ملابس عديدة تأخذ بمجامع القلوب غير أني تعلقت بفستان شدني إليه شدا... وقفت أمامه مذهولة و لسان يقول:"يا الاهي ما أجمله!... سأكون في منتهى الروعة حين أرتديه..."، وانتبهت من إعجابي ونظرت إلى والدي فإذا هما في غير حالتي لقد بدت عليهما دلائل الاستغراب فكأنهما رفض اختياري. قلت: "ما رأيكما ؟ أليس جميلا ؟". نظر كل منهما إلى الآخر و بعد لحظات من الصمت قالت أمي في شيء من الاضطراب :"لقد

فاجأتنا باختيارك قلت: "أهو باهض الثمن؟.. لقد وعدتماني بأن تشتريا لي ما أريد. أليس كذلك؟

قال أبي:" يا بنيتي نحن مستعدان لاقتناء ما هو أرفع منه ثمنا فنحن و الحمد الله لا تعوزنا الإمكانيات

"قلت:" إذن لماذا تبدوان غير متحمسين؟

قالت أمي:" يا ابنتي. انه فستان جميل و لكنه قصير ولا يليق بك.. لا ترضى عاقلة أن تخرج بهذا الفستان الذي لا يسترها و يجعل الألسنة ترميها بأبشع النعوت.. تعقلي يا بنيتي ، هناك عشرات الفساتين الرائعة التي تكونين فيها جميلة و رائعة في الآن نفسه

اعتذرت لوالدي على سوء اختياري فتركنا ذلك الفستان وانتقلنا إلى آخر. و ما هي غير دقائق حتى غادرنا المحل و معنا فستان على غاية من الجمال.. سأرفل فيه كالفراشة في مناسبات قادمة و سأكون فيه رائعة محترمة

انتاج كتابي 20:

انتهت الدراسة و قيدها ، و جيء الصيف و حريته ، أنجزنا الامتحان و آنهيناه و جاءت العطلة الطويلة المديدة ، لطالما انتظرناها ، لنريح العقل و الأجساد ، جاء الصيف بحره و شمسه التي لا تغيب ، فلا سحب و لا مطر ، و لا هواء بارد و لا نسائم الشتاء

ففكرت صحبة صديقي الذهاب في نزهة و الخروج للتأمل و أن نمتع البصر و النظر، فكانت وجهتنا الحديقة العمومية، حيث الاخضرار و الشجر، و الطيور التي تبحث عن الماء و الظلال فتضفي بزقزقتها المتناغمة راحة لنا ، نمشي تارة و نجلس طورا ، نحكي حوارا عن الكرة و الألعاب ، نتبادل النكت فنضحك كثيرا ، و بينما نحن كذلك بين رياضة و ضحكة ، بين وقفة و مشية ، حتى جاء شاب في العشرين من العمر ، أو أقل أو أكثر بقليل ، كان يمشي و لا يعلم أين و إلى أين يمشي ؟ كان يتكلم و لا يعلم ماذا يتكلم ، كان يرى و لكنه لا يرى ، كان يسمع و لكنه لا يسمع ، مجنون هو ؟ لا فالمجنون من عرف الله و عصاه و كفر به ، إنه فاقد عقله ، إنه مخمور و ليس للخمر شارب ، لا رائحة النبيذ تفوح منه و لا أثر للماء المخمر عليه ، إنه يمسك بسيجارة و ينفث دخانها عاليا في السماء ، و مع كل نفثة يخرج معها كلام بذينا ، ثم يرقص قليلا و يغني أحيانا ، اندهشنا و ذعرنا منه ، إن ذراعه مليئة بوشم كبير ، كأن خريطة العالم قد رسمت عليها ،

أو خرائط أنفاق المدن لم تجد غير يديه مكانا للتخليد و الحفظ ، عرفنا السبب فبطل العجب ، إنه يدخن سجائر مخدرة ، فقال صديقي و رفيق نزهتي : هنيئا له نظرت إليه متعجبا : ماذا ؟ ماذا تقول ؟

- هنيئا له فهو في عالم آخر عن أي عالم تتحدث !!! و هل يوجد عالم أفضل من عالمنا ، أو توجد حياة أفضل من التي نحياها
- نعم، فأنت لا تعرف السعادة التي هو فيها الآن ، لا تعلم قدر الفرحة التي يشعر بها
- لا ، لا ، لا أشاطرك الرأي يا صديقي
- يا أخي، إن الإنسان يسعى لها لينسى ، ينسى تعب الحياة و شقاءها ، ينسى معاناة الحياة و بؤسها ، إنها ملاذ كل من شعر بالقهر و الضعف و الذل ، إن الحياة لا تغلب إلا بهذا
- عجبا أمرك !!!! أصبحت أشك أأنت هو أنت أم أنت لست صديقي الذي عرفته منذ سنوات أما تعلم أن الله خيرنا و فضلنا عن سائر المخلوقات بهذا العقل ، و كرمنا به فكيف نذهب ، هذا التفضيل و نغيبه بحشيشة حقيرة ، فننتقل من مرتبة الإنسان لمرتبة الحيوان ، أو الحيوان المتوحش
- كيف ذلك ؟
- إن شاربي الخمر و مستهلكي المخدرات هم سواء ، فهم حيوانات بلا عقول ، قد يلحقون بالمجتمع الأذى و بأنفسهم أيضا ، يفعلون ما لا يدركوا ، فالواحد منهم قد يقتل ، يسرق دون أن يشعر و بعدئذ يقسم بأنه ما فعل و لا علم له بما فعل ،.....
- لا لا إن الحياة و الفشل في تجاربها تدفع بالمرء لليأس ، قد يصل للانتحار ، أنا مع استهلاك هذه المادة حتى ينسى الألم و الوجع و ماهي إلا دقائق و سيزول المخدر و يعود ليمارس حياته طبيعيا
- ماذا لو ارتكب جريمة في الدقائق التي منحتها إياه ؟ ماذا لو فشل من جديد ؟؟؟ ، اعلم يا صديقي إننا في دار امتحان و بلاء ، دار سعي و شقاء ، دار العمل و الجد نحن لم نخلق لنجد الذهب والراحة و النمارق المصفوفة و الزرابي المبثوثة ، يا صديقي كلنا نشعر بالضجر أحيانا بل كثيرا ، لكن الله عز و جل أوصانا بالصبر ، إن مع العسر يسرا ، و إن مع الهم فرجا ، و لا يقنط من روح الله إلا القوم الكافرون ، فالشقاء لن يذهب بذهاب سيجارة

، استقبلته كعادتها بابتسامتها المعهودة ، و لم تسطع ملامح وجهها إلا أن تفضحها أمام عيني أبي اللماحتين اللامعتين ، فبادرها: هوني على نفسك فلا داع للخوف ، لم يكن الأمر سهلا كما تعتقدين ، لقد تعطلت حركة السير بين المدينتين بسبب الوادي ، و ها نحن وصلنا بفضل الله ،

-و اين هاتفك ؟ لم هو مغلق ؟ ألا تفكر فينا ؟ ألا تقل ورائي أهل يخافون علي ؟ لم لم تهاتفنا و تطمئننا ؟؟؟

نزع أبي معطفه و حذاءه الملطخ بالطين و هو يبتسم، فوالدي كثير الضحك و المرح: أتخافين

غيابي يا امرأة ؟ أم اشتقت إلى ، انفجرنا ضحكا و احتضن الصغيرة الجائعة قائلا : ماذا

أعدت لنا الفتاة الجميلة مخاطبا أختي ، عندها ضحكت أمي قائلة : في فصل الشتاء لا شيء

أفضل و أنفع من الكسكسي يدفء الجسم و يزده طاقة .

صمت ثم دخل وبدأ والدي يحدثنا عن الأمطار و أهميتها في الحياة و يفسر لنا الظواهر الطبيعية و الفرق بين الرعد و البرق و طال حديثه رغم شعوره بالتعب إلا أنه أجاب على كل تساؤلاتنا.....حتى

نامت الصغيرة وهي بين أحضانه

انتاج كتابي 22:

ذات يوم صيفي ، الحرارة شديدة و الشمس حارقة أشعتها ، كنا ننتظر المساء حتى تنخفض درجات الحرارة و نشرع في قضاء بعض الشؤون الفلاحية كنا جميعا داخل البيت ، فالأم و الأب يجالسان كأس الشاي و أنا في بيتي رفقة أختي الصغرى نلعب لعبة الكلمات المتقاطعة ، كانا والداي يتحدثان عن أخي الذي هاجر خلسة منذ زمن بعيد ، لقد اشتاقا إليه كثيرا حتى أن أمي ما تفتأ تذكره بين الحين و الحين ، و بينما نحن كذلك حتى تناهي لمسامعنا صوت منبه سيارة ، و نحن الذين نقطن بعيدا عن الطرقات

وعن المدينة فقليلا ما نشاهد سيارة أو نسمع دوي محركها ، خرجت الصغيرة مسرعة و عادت بأكثر سرعة صائحة : أماه ...أماه ...إنها سيارة صغيرة ..جديدة ... نظيفة

مخدرة أليس كذلك بلي، معك حق، السيجارة ليست حلا للمشاكل و ليست دواء أحسنت ، لا نعالج الداء بالداء

و بينما نحن كذلك ، إذ بسيارة الشرطة أقبلت و حاصرت المكان ، قبضوا على السعيد التعيس ، قيدوا يديه إلى الخلف و حملوه إلى المكان الذي لا يرغب فيه عاقل ، بقينا هناك بعد الحادثة قليلا ثم عدنا و نحن نحمد الله على نعمة العقل راجين أن يقضى على هذه الظاهرة التي لو انتشرت ستقضي على المجتمع و ما فيه من ترابط و اخلاق الحمد الله ،

انتاج كتابي 21:

لقد عاد الهدوء و عادت السكينة يملأن البيت ، لقد كانت ليلة شديدة الظلمة رغم النور يملأ أرجاء

البيت لقد حدث هذا ، ذات يوم شتوي من العام الفارط ، لم يكن أبي يتأخر عن موعد العشاء أبدا

إنه يعمل بعيدا عن المنزل في المدينة المجاورة و قلما يتأخر عن موعده ، كان الجو ممطرا وكانت السحب الداكنة تحجب النجوم ، و البرد القارس يلذع الوجوه ، جالسون نحن نشاهد برنامجنا الطفولي على قناتنا المحبذة ، قصص الأطفال و حكايات الأجداد ، أما أمي فهي لم تفارق النافذة واقفة تنظر و تترقب ، أصبحت كالجماد الذي لا يتحرك ، لا تسمع منها همسا

اقتربت منها متسائلا عن السبب فأجابتني بقوة لا شيء ،فقط هي تستمع بالمنظر و تستمع لموسيقى المطر ، و كانت الكلمات قوية ظاهرها تحمل انكسارا و خوفا و رهبة بداخلها ، ثم تركت النافذة و فتحت الباب و بقيت متسمرة خارجا ثم عادت و مسكت بالهاتف ، تطلب الرقم و تنتظر ثم تتأفف و بدت عليها علامات الخوف و القلق و الحزن ، نادتها أختي الصغرى طالبة منها طعاما ، لقد أخذ منها الجوع كل مأخذ ، رفضت قائلة : ليس قبل عودة أبيكما ، ثم كثرت حركاتها بين خروج و دخول و مكالمة و أخرى و وقوف و دعوات و تضرع ، خافت كثيرا و بثت في قلوبنا خوفا لا نعلم مصدره ، الساعة مرت كأنها شهر و عقارب الساعة كأنها عزفت عن الحراك و التقدم، و المطر ازداد انهماره خارجا و البرق يضيء أرجاء الكون و الرعد يصم الآذان ، زادنا خوفا على خوفنا ، أسرعت الأم للتلفاز تطفئه ، و بينما نحن بين خوف و خوف إذ بالباب يطرق ، قفزت أمي الثخينة كأنها رياضية شابة ماهرة لتستقبل رب الأسرة و حاميها ، مرحبا بك كيف حالك

يفتش عن أسئلة حول هذا الرجل الأعمى... وكل مرة يخطر ببالي أن أخف لمساعدته، ولكني أعود إذ أجده يسير على الرصيف ذاته وكأنه حفظه عن ظهر قلبه، حتى أنه بات جزء من حياته الرتيبة...

بالأمس رأيته على غير عادته وجدته يقف على الرصيف بجانب باب بيتنا الخارجي، يحاول قطع الشارع وسط ازدحام شديد سيطر على الطريق. كان يحاول القطع، فيهم بالسير مستعينا بعصاه، فتمر سيارة بسرعة جنونية من قربه، فيرتد إلى الوراء جزعا خائفا، وفي كل كرة كان يهم، كانت تفاجئه عربة أو سيارة فتمنعه عن المحاولة. لبثت أنظر إليه، فلم يلتفت نحوه أحد فأتتني المروءة، واتجهت

نحوه راكضا مسلما طالبا إليه مساعدته فقبل شاكرا ومد إلي يدا يابسة باردة كالحطبة، فغمرتها براحتي النحيلتن، وقدت خطاه على مهل في عرض الشارع، فتوقف السيارات، وتعالت أصوات الزمامير إذ تعطل السير، فلا يهمني، بل تابعت طريقي مع العم الضرير حتى أوصلته إلى الرصيف الثاني

فودعني بحرارة مربتا على كتفي، وانصرف وبقيت أنظر إليه وسط زحام الناس إلى أن غاب عن نظري.

انتاج كتابي 26:

عدت إلى البيت وفي ذهني صورة مأساة كبرى، صورة إنسان ضرير ما عرفت عيناه الجمال ولا النور كأن لا شمس ولا قمر في حياته البائسة يا له من محروم من مباهج الدنيا ومعالم الثور، تلفه الظلمة ليلا نهارا، ضيعه القدر في غياب العتمة لذا هو يستحق حتما اللشفقة والمساعدة لا سعادة إلا في إسعاد الآخرين، تنقش من ذهب وتبقى في القلب تعلمتها اثر تركي لبصمة أبدية في نفس محمود كان طفلا عرفه الجميع فقيرا، تعيس الحظ، وقد ظن أن الحياة لن تبتسم له فرأها ضاحكة بين الأزقة والشوارع على الأرصفة وفي الطرقات. فصار يقضي كامل يومه متسكعا غير أبه بالأم التي تلتهمها الهواجس والوساوس منتظرة عودته وكنت تراه حافيا يخوض في البرك والمياه الراكدة بقدمين أدمتهما الحجارة و الحصى. كانت

الأتربة تغطي وجهه وقد طالت أظافره وتشققت أنامله. ورغم ثيابه الرثة وحالته المزرية لا

.ترى على محياه غير ابتسامة الرضي وبراءة الطفولة وشجاعة الرجال

تألمت و تألمت أكثر حين. مردون أن يعتذر ، و ما هي إلا دقائق حتى رن الجرس ، فاصطف المصطفون و وقف المعلمون ، رفع العلم على أنغام نشيد الوطن ، الصمت عم و الهدوء غلب ، كنت تائها لا أعرف لا المعلم و لا القسم ، لا الزميل و لا الصديق ، وقفت وسط الساحة كالغريب ، بل أنا غريب فعلا ، حينها شعرت بيد تلامس كتفي ، وصوت طفولي عذب رقيق يقول مرحبا بك أيها الغريب ، لم أعرفك و إني أعتذر . فلما التفت وجدته ذلك الذي أسقطني أرضا يلاطفني بحلو الكلام و ينظر إلي بعينين فيهما من البراءة الكثير ، ابتسمت و قلت لا عليك ، و منذ ذلك اليوم أصبح من ألحق بي الألم يحول بيني و بين الألم ، عرفني بطلاب المدرسة و حذرهم إن ألحقوا بي الأذى ، صار يرافقني كظلي ، فنحن ندرس سويا في نفس القسم و الفصل ، إنه مخلص وفي ، محب للخير سباقا له ، يساعد هذا و يعين ذلك ، دائم الابتسامة و الفرح ، طيب القلب نقي السريرة ، إن أودعته سرا كتمه و إن ائتمنته شيئا حفظه

أصبحنا لا نفترق إلا بافتراق الطرق ، و لا نتباعد إلا بانتهاء الحصص ، كانت علاقتنا كبيرة و مازالت فهو أخي الذي لم تنجبه أمي

انتاج كتابي 24:

ذات يوم لم أنجز عملي ، و كان المعلم غاضبا ، يومها ، غضبا شديدا ، فعاقب المتخاذلين و الكسالي ، و لما وصل سيدنا المعلم لمقعدنا ، كان صديقي قد غير الكراسات و عوقب بدلا عني ، و لما سألته لماذا فعلت هذا ؟ حينها قال أما يكفيك عقاب الاغتراب ذهلت من تصرفه و زادت محبتي له في قلبي .....أجل فالصديق هو الذي يفرح لفرحك و يحزن لحزنك و يسابقك بخيره إليك

انتاج كتابي 25:

اعتدت على رؤيته صباح و مساء كل يوم، وهو يمر في شارع حينا قاصدا المقهى في نهاية الشارع ليقضي نهاره هناك إنه رجل ضرير، في عقده الخامس، طويل القامة فارعها، ترك الزمن في وجهه

تجاعيد المأساة، واختلط يومه بالسواد في عينيه الغائبتن تحت نظارتيه السوداوين يتلمس طريقه بعكازه، رفيقته ترحاله تهديه السبيل. مانظرت مرة إليه، إلا وانقبض قلبي أسئ، وغاب فكري في المجهول البعيد

قاطعها أبي و من يكون ؟ ألم تعرفي من هو ؟ قالت و هي تقف مستندة بيمناها على. الحائط: لا لم أعرفه و لكنه يشبهك يا أبي . لما سمعت أمي ما قيل صاحت: إنه هو إذن....إنه ابني قرة عيني . لم يتمالك أبي نفسه و تحامل على نفسه و خرج ليستطلع الأمر و ما إن وطأت قدماه خارج البيت حتى سمعنا حمده و ثناءه على الله : أحمدك يا رب ، الشكر لك يا الله . نظرت لوجه أمي فوجدت الدموع سبقت الكلام ، تريد الوقوف و لكن كأن شيء قد ثبطها و شدها نحو الأرض ، خرجت أنا أيضا ، إنه هو ، إنه أخي ، صاحب القامة الطويلة ، عريض المنكبين ، لقد زاد وزنه و ازداد جماله ، معطر الرائحة ، جميل

اللباس، أما أختي فهي لم تعرفه و لا هو قد عرفها ، لقد تركها رضيعة ، قامت أمي و هي غير مصدقة و لا مستوعبة ما يحدث و لما احتضنها بكت كثيرا حتى صرخت ، و بكى حتى ابتلت وجنتيه ، يا ابني لماذا فعلت هذا ؟ ألا تكلمنا حتى ؟ ولجنا للبيت و جلسنا و فرحنا به أيما فرحة لكن السرور الذي ظهر على وجه أمي ما رأيته من قبل...حقا فهو أول أبناءها و أكبرهم ....أما أبي فقد سر بعودة ابنه الذي طالما يفتخر بدمائة أخلاقهأمام رفاقه

انتاج كتابي 23:

في أول أيام الدراسة ، في مدرستي الجديدة التي جئتها غريبا من مكان بعيد، بعد أن نزحنا من الريف للمدينة، كانت من أجمل الأيام و أفضلها، ففيها عرفت رفيقا و كسبت صديقا في السنة الماضية ، جئت للمدينة التي لا أعرف فيها غير أهلي ، و قد كنت رافضا الالتحاق بالمدرسة ، لأن لا صديق لي ولا رفيق يؤنسني و يرافقني الطريق ، ليس من عادة الأمطار تنزل بغزارة في العودة المدرسية ، و لكن يومها غيمت السماء و اسودت ، و لمع برقها و قصف رعدها ، فتحولت الشوارع لبرك من المياه ، و الأشجار اغتسلت من غبارها و برز جمالها و ظهر لونها ، الأخضر الجميل ، فزادها جمالا ، حملتني أمي كرها و رغما عني تبعتها ، وقفت عند الباب متأملا ، ناظرا ، لا أحد استقبلني و لا أحد يعرفني ليقبلني و يحكي لي بطولاته صيفا و عن عطلته كيف قضاها ، و بينما أنا بين النظر و الانتظار ، بين

الدهشة و التعجب ، دهشة من العدد الكبير للتلاميذ و تعجب من تعدد الأقسام ، ففي ريفنا المنسي ، مدرسة تضم قسمين يتيمين عدد التلاميذ لا يتجاوز الخمسين ، و إذ بطفل يجري مرحا و سرورا يلهو ، تعثر بي فأسقطني أرضا ، بكيت حين

أشفقت عليه وقررت مقابلته فوجدته في أحد الأزقة ينهش كسرة خبز يابسة.
فبادرته قائلة:
"أراض أنت عن حالتك هذه؟ الم تفكر يوما في الرفع من شانك و تجعل منك إنسانا مفيدا ؟"
أجابني بنبرة اليانس: "وكيف لي ذلك؟ وأنا لا املك سوى هذه الخرق البالية التي تستر جسمي
وذلك الكوخ الطيني الذي يأويني وأمي
-العمل حبل نجاتك يا أخي، فتمسك به كي لا تغرق والعلم والاجتهاد كذلك.
فبالعمل والعلم والعزيمة تنال المطالب وتحقق الأماني ومن لم يرد صعود الجبال يعش أبد الدهر بين
الحفر. وسأؤمن لك كل ما يلزمك لتزاول تعليمك شرط أن تجد وتحتهد وترتفع بعلمك فال تعالى: "هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون" وقال أيضا:
"يرفع " الله الذين آمنوا والذين أوتوا العلم درجات"
.لهذا ارفع سقف أحلامك، ارفع سقف اجتهادك وعزيمتك وبإذن الله ستنجح
أجاب محمود مطأطئ الرأس:"أشكرك من أعماق قلبي أنستي ولا يسعني الآن إلا أن أعدك بالاجتهاد والمثابرة و العمل بنصائحك."
غرست بذرة وها أنا أراها تكبر لتصير شجرة ما لبثت أن أزهرت ثم أثمرت إذ لم يتوان محمود في طلب العلم كما وعدني وصار مثلا يحتذ في الجد والاجتهاد وها أنا أراه في أعلى المراتب

انتاج كتابي 27:

أرسلني والدي يوم الخميس الماضي إلى السوق لابتياع بعض ما نحتاج إليه من الخضر والفاكهة
بعد مسير خمس دقائق كنت عند مدخل الشوق. فإذا بي أرى طلائع البائعين الذين لم يسعدهم الحظ بالحصول على محل معين في الباحة العامة، فانفردوا بطاولات يجرونها على العجلات، واضعين عليها شتى أنواع الفاكهة من موز و برتقال و تفاح ، ترعاها أعين أصحابها الذين راحوا ينظمون لها القصائد محاولين جلب المشترين إلى بضاعتهم و كان كل من البائعين يؤلف عبارة خاصة يمدح بها بضاعته ذاكرا مصدرها أو نوعها أو فائدتها. أما أنا فكنت أنظر عن بعد إلى الفاكهة المعروضة، وأحفظ الأسعار التي يرددها البائعون، لمقارنتها بالتي سوف

أسمع عنها على بعد قليل لشراء الأرخص و الأحسن. وعندما وصلت إلى منتصف الشوق لم أعد أميز ما يقال، لأن الأنغام كانت حماسية هذه المرة لتمكن أصحابها من الجلوس عند أبواب متاجرهم

تركت المجال لأذني تحفظان ما طاب لهما من تلك الأغاني، والتي لا أزال أرددها في ساعات سروري، متذكرا أقوال الجزارين و بائعي البطاطا ان و الطماطم و الفلفل الذين بحت أصواتهم، إلى بائعي الخس و البقدونس و النعناع ...، وقد وقفوا أمام صناديق واضعين أقلاما وراء آذانهم .

اخترقت الصفوف، موسعا لنفسي طريقا بين أكياس الحمالين أبتاع ما أنا في طلبه بعد مساومات توصلني إلى بعض التوفير حقا إن سوق الخضر هو مورد المأكولات لجميع السكان أريافهم ومدنهم. ولكن

حبذا لو يكون أكثر نظافة ونظاما، و أن يحدد البائعون الأسعار و يتقيدوا بها

انتاج كتابي 28:

لن أنسى ما عشت ذلك اليوم الذي لقحت فيه بمصل ضد "الكوفيد"، وعدت إلى البيت مشلول اليد اليسرى، لا أطيق حراكا. ولا أدري كيف وصلت إلى منزلي وكيف أنزع ثياب المدرسة عني وارتميت على فراشي وكل ما أعلمه أن رأسي كان يغلي كالمرجل، وأفكاري في ذهول، والصور المزعجة ما

كانت لتفارق ذهني. وإن كنت أذكر شيئا فهو أني شعرت لدى دخولي البيت بتيار غريب من الصقيع يخدر أعصابي ويهزها هذا كأسلاك البرق إبان العاصفة، فاصطكت أسناني وخارت قواي، وطلبت النجدة فإذا بأمي في الطليعة، مضطربة حائرة تلقي علي ما لا أعلم وزنه أغطية صوفية. واستسلمت إلى سكرات الحمى بعد أن غبت عن الدنيا مزودا بنظرات أمي استيقظت صباحا مع صياح الديكة قبل بزوغ الفجر، وأجلت الطرف في أنحاء الغرفة فإذا المصباح مضاء، وبجانبي أمي التي لم يهدأ لها بال ولم يعرف النعاس طريق التسرب إليها ولم أغفل مطلقا عن ملاحظة آثار الدموع المترقرقة في مآقيها، واللون الشاحب الذي صبغ وجهها، أردت مداعبتها، فصرخت من أعماق قلبي: " عمتي صباحا يا أمي" فاستوت مضطربة وهي لا تكاد تملك نفسها من الفرح. فقالت وهي تعانقني "أسعد الله صباحك يا عزيز أمك ... الحمد الله ل، لقد ذهب الشر ... الحمد الله

ثم أخذت تصب جام غضبها على التلقيح. فقلت لها:" لاشيء يدعو لهذا الغضب يا والدتي، لا شيء، فالوقاية خير من العلاج. لقد أصبح الطب اليوم يداوي بالذي كان هو سبب الداء، فلا خوف على الأولاد ولا هم يحزنون

".فقهقهت وقالت:" لا، ولكن الطب نفسه يا عزيزي يعجز عن قتل روح المحبة الأبوية .فضحكنا معا. ثم ذهبت إلى المطبخ وعادت لتحضر كأس حليب دافئ خلط بالعسل

نظرت إلى الطاولة آنذاك ورأيت ما وضع من الطعام والصحون والكؤوس، فعلمت ما بذلت أمي من جهود نحوي

فمهما ومهما قدمت لك أمي من ضروب الوفاء و المكافآت فلن أبلغ نقطة من بحر محبتك لي. ثقي ... ثقي أمي بأني سأقدم لك جميع ما أملك حتى أنال رضاك

انتاج كتابي 29:

ها قد رن جرس الاعلان عن نهاية الحصة ، انطلقت كعادتي أسابق الريح نحو المنزل كنت أسير مؤرجحا محفظتي مزجبا الوقت بترديد بعض الأناشيد التي حفظتها في حصة التربية. الموسيقية ممنيا نفسي بغداء شهي اعددته لي أمي الغالية بغتة تناهت الى مسامعي أصوات ضجيج لم أتبين مصدرها للوهلة الأولى. فتوقفت و التفت في حيرة و ان بي امام حشد من المترجلين يزدحمون في ساحة المدينة غير البعيدة عن منزلنا. كانت كلماتهم كطنين النحل بدا لي من المستحيل التعرف على مغزاها خاصة مع اختلاطها بصافرات السيارات و أعوان الأمن.كانت ملامحهم توحي بالغضب و تنذر باندلاع ثورة كبيرة.كان كل من في المدينة على عجل فالسيارات تتنقل غير آبهة بإشارات المرور او المارة اما سائقيها فلا تلفظ ألسنتهم سوى بالكلام البذئ و كذا حال أعوان الأمن فالعنف هو سلاحهم الوحيد في خضم هذه المعركة ورغم ذلك فحركات التظاهر لم تبدي أي استسلام و خوف مما زاد في لهفتي الى

معرفة مطالب هؤلاء الثوار الصامدين و أكثر ما شدني هو تلك اللافتات التي يحملها جل المترجلين.حاولت فهم ما يدعون اليه فكانت كلمة الحرية هي ما لفتت انتباهي فقد كانت متكررة

في اغلب الشعارات .حاولت أيضا فهم تلك الكلمات التي يتلفظون بها أو ينشدونها فقد بدت كمقاطع شعرية قصيرة ملحنة تجذب كل من يستمع اليها . ثم لفت انتباهي ذلك الشاب الذي يتصدر الصفوف و هو راكب على كتفي اثنين من

الرجال قويا البنية و يرفع بيده علم بلادنا تونس. و كان كلما يقول مقطعا من تلك الكلمات يعيدها الآخرون من بعده فأيقنت أنه قائد هذا الجيش العظيم من الثوار.
كان المشهد يدل على صيحة فزع لكامل المدينة. فيال عظمة هذه الساحة المزدحمة بكل هذا الجمع الهائل من الناس .خيل لي لوهلة انه لم يبق أحد في منزله بقيت متسمرا في مكاني في حالة ذهول تام و كأنما جسدي لا روح به.أحاول فهم ما يحصل امام عينيه في رأسي تساؤلات عديدة لم أستطع الاجابة عنها.كانت المرة الأولى التي ارى فيها مشهدا كهذا في حياتي.فجأة سرت في كامل جسمي قشعريرة مختلطة بنوع من الخوف و الهلع. هل أصرخ مثل بقية الناس أم أواصل المشاهدة في صمت.أحسست انه من الصواب أن أعود أدراجي الي المنزل .فمن المؤكد ان امي قد بلغتها هذه الأجواء ومن المحتوم انها في اشد حالات القلق و
الحيرة لغيابي. لكن هناك ما يجذبني لمعرفة ما سيحصل .هاهي الهواجس تتكاثر و انا متسمر في
حيرة من أمري ليتني استطيع كبح جماح فضولي و تساؤلاتي .أفقت من غفوتي على صوت
أمي فالتفت و آن بها تحضنني و الدموع تترقرق من عينيها و قادتني الى البيت و هناك اجابتني
.على كل تساؤلاتي
فهت بعد ذلك ان هذه بداية الثورة التونسية.و بفضل الانترنت استطعت اكتشاف على مزيد من المعلومات حول تلك المظاهرات وما يهتفون لها من حرية و نظام وعدالة

انتاج كتابي 30:

يشكك العديد من المدخنين في حقيقة مخاطر التدخين لتبرير عدم إقلاعهم و أبي واحد منهم، كان يعاني كثيرا من إدمانه على التدخين فهو لا يكف عن السعال واللهث ومن حين إلى آخر يضغط على لرقبته أو صدره من شدة الاختناق. لذلك قررت أن أبذل كل جهدي لإقناع أبي على الإقلاع عن التدخين فنظرت إليه مليا ثم قلت له في نبرة هي مزيج من الشفقة واللوم
ـ إلى متى إلى متى ستظل على هذه الحالة ؟ لطالما شرحت لك أن خطر التدخين على صحة

المدخن أصبح أمرا مؤكدا باعتباره عامل خطر للإصابة بعديد الأمراض كأمراض الجهاز
التنفسي التي منها سرطان الرئة، قصور وظائف الرئتين، التعفنات و الربو و أمراض القلب والشرايين ومنها الذبحة الصدرية والجلطة القلبية وأمراض الجهاز الهضمي ك اصفرار الأسنان، التهاب اللثة، سرطان الشفة وقرح المعدة و أمراض الجهاز العصبي ك قصور الدماغ والارتعاش وهي أمراض خطيرة ومزمنة يصعب معالجتها. كما يتسبب في إهدار .كثيرمن المال يمكن صرفها في منافع للعائلة وهو كذلك اعتداء على سلامة البيئة

ـ يا ليتني انه ليس بمقدوري أن أفعل شيئا، لقد عجزت أجل أنا عاجز تماما. أعلم أن حياتي
مهددة و أنه لا مناص من الإقلاع عن التدخين لكن كيف السبيل؟

ـ أبي لا أحد يستطيع أن يمدك بحل سحري و إنما ينبغي أن نغير بعض السلوكات تتخذ مواقف جديدة منها:و أن

ـ اقتنع بأن التدخين عادة سيئة وسلوك اجتماعي غير طبيعي.
تفادى اللقاءات والجلسات و أوقات الفراغ المعرضة للتدخين.
مارس أنشطة وهوايات مفيدة كالرياضة
كثف من الخرجات إلى الهواء الطلق تمتع بالطبيعة.
لا تأخذ المنبهات والمنشطات التي تذكر بالتدخين.

ومنذ أن تحدثت مع والدي حول هذا الموضوع انخرط بجمعية للإقلاع عن التدخين وكان دائما يعمل على تنفيذ نصائحي ولم تمض أشهر قليلة حتى نجح أبي بالإقلاع عن التدخين

انتاج كتابي 31:

في يوم من الأيام بينما كنت في غرفتي أقوم ببعض واجباتي المدرسية إذ سمعت أنينا حادا
و عال، اتبعت مصدر الصوت فإذا بي أرى أبي وهو مرمى على السرير يكاد يختنق. أسرعت إلى المطبخ وأحضرت كأس ماء قدمته لأبي فشكرني لم أتردد في قولي هذا : يا أبي لا يمكنك أن تعيش على هذه الحالة إنها حياة عصيبة مملوءة باليأس والهموم والضجر اني أعرف جيدا أنك تعاني وتقاوم المشاكل بالتدخين ولكن هذا ليس الحل الأمثل

ـ يا بنيتي اني أعرف حق المعرفة أني أسلك الطريق الخطأ الذي سيهلك بي، لكن ليس لي خيار والحقيقة أن اليأس بدأ يتسرب إلى قلبي و أنني لن أقلع عن التدخين أبدا

ـ لا تقل هذا يا أبي، يجب أن تتفاءل خيرا فهناك العديد من الحلول لهذه المشكلة

-حقا! هيا مديني ببعض النصائح والاقتراحات ربما كنت أجهلها

ـ حسنا يا أبي التدخين هو خطر كبير على صحة الإنسان ويجب أن نتفاداه و نعمل على تحطيمه والإقلاع عنه و لذلك يجب أن نقاومه بفترات نقاهة في الريف وأن نتمتع بمناظر الجبال والبقاع الخضراء و أكل العسل والسمن و الحليب لاكتساب عظام قوية

.تكثيف الخروج في رحلات إلى الهواء الطلق .تجنب المنبهات مثل القهوة ممارسة أنشطة تثقيفية ورياضية و هوايات في أوقات .الفراغ لنسيان متاعب أسبوع كامل من العمل و المشاكل تعويض السجائر بأغذية صحية غنية بالفيتامينات و الكالسيوم لحمايتك ومساعدتك على مقاومة الأمراض والأوبئة يجب عليك أن تثق بقدرتك على الإقلاع عن هذه العادة السيئة التدخين التي لم يستطع معظم الشعب من تفاديها لعدم قوة عزيمتهم وإيمانهم

قال أبي متشكرا: لن أنسى لك صنيعك هذا يا صغيرتي لقد أيقضتني من غفلتي و جعلتني واعيا بما اقترفته سأعمل من هذا اليوم على الإقلاع عن التدخين و على نصح كل المدخنين بالإقلاع عنه

انتاج كتابي 32:

رن جرس الشاعة منتصف النهار فخرجت من المدرسة وسلكت طريق العودة إلى المنزل كبقية التلاميذ وكانت السماء ملبدة بغيوم سوداء. وماهي إلا لحظات حتى نزلت قطرات من المطر ثم تهاطلت فما عساي أن أفعل ولم أحمل معي مطريتي؟ لقد نصحتني أمي بذلك لكن ضربت بنصيحتها عرض الحائط. احتميث بمحفظتي لكن دون جدوى ، فأنطلقت أخري أطوي الأرض طيا لكن حدث ما لم أتوقعه. يا للمصيبة وقعت في غدير من الماء فتبللت ملابسي وامتلأ حذائي ماء واصلت طريقي وأنا أرتعش بردا وبدأت أشغل ولما وصلت إلى المنزل دخلت مسرعا إلى غرفتي فلحقت بي أمي وبيدها منشفة وأخذت تجفف شعري وجسمي بعد أن خلعت ملابسي المبللة وهي تقول:" لقد نصحتك بأن تأخذ مطريتك لكن لا حياة لمن تنادي." ثم أسرعت إلى المطبخ وأعدت لي مغلى البسباس.

قضيت ليلتي أشعل لم أذق فيها طعم النوم إلى أن طلع الصباح تذكرت قول "جدي "الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراها إلا المريض

انتاج كتابي 33:

ذهبت مع ثلة من أصدقائي إلى الحديقة العمومية لاستنشاق الهواء .العطر النقي و لتمتع أبصارنا بمناظر الأشجار و الأزهار الخلابة جلسنا على كرسى عمومى نتبادل الحكايات و النكت المضحكة، في الأثناء رأيت أولادا يلعبون بالكرة، و يعبثون بازهار و نباتات الحديقة، فواحد يلقي بالكرة على الأزهار فيتلفها، و آخر يكسر أغصان الأشجار، و ثالث كان يمشي على الأزهار و يقلع الفسائل المغروسة حديثا غير عابئ بما ترسل إليه من نظرات الغضب و العتاب لم أتمالك نفسي ووجدتني أتجه نحوهم مخاطبا فقلت:

لا تعبثوا يا أولاد بنباتات الحديقة، حافظوا على نظافتها . لا تعثو فيها فسادا الا تعلمون أن الأزهار بهجة الناظر و هي ملك للجميع، هل فكرتم فيما بذلته المجموعة لإنجاز مثل هذه الحدائق؟ و هل تصورتم الأموال التي أنفقت على الأشجار و الأزهار التي أتلفتموها؟

نزل كلامي عليهم نزول الواعظين فأبدوا ندما شديدا طأطئوا رؤوسهم خجلا و قالوا :أنت على حق ما نعد به أننا لن نعبث بالنبات مستقبلا بل سنعمل على الاعتناء به وصيانته

عندها دعوتهم للانضمام إلينا و مشاركتنا مجلسنا، فاستجابوا فعرفنا فيهم دمامة الأخلاق، و رفعة الشعور باحترام الآخر

انتاج كتابي 34:

لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة هذه الكلمات التي طالما سمعتها من معلم الرياضيات

.والتي جعلتني إنسانا آخر تتردد في فكري في كل لحظة صعبة

كنت في قاعة الدرس في حصة الرياضيات ونحن بصدد البحث عن حل للمسألة حين طلب مني المعلم الإجابة فوقفت عاجزا صامتا كنت لا أميز شيئا من الأرقام والأعداد وكلمات المسألة ولست من المتفوقين في الحسابات واستسلمت لعدم فهمي لهذه المادة. المعلم لايزال ينتظر مني الإجابة التي يراها معظم التلاميذ سهلة وأنا لا أستطيع إيجادها. وعند بقائي صامتا انفجر بعض التلاميذ بالضحك

والسخرية مني، انتابني خجل شديد وازداد شعوري بالإحباط لولا اقتراب مني معلمي قائلا" لا حياة مع الياس ولا يأس مع الحياة ربت على كتفي بحنان وبدأ بشرح المسألة لي بطريقة ميسرة وبدأت أشعر أني أفهم معنى الرموز ودلالات الكلمات واحاول التمييز بين العمليات الحسابية

ابتسمت وشعرت بالأمل يعود وأني لست غبيا كما كنت أظن. في ذلك اليوم عدت إلى المنزل

وقد ارتميت على كتب الرياضيات أتدارك ما فاتني وبين عيني تنمر التلاميذ وتشجيع المعلم

تصفحت الكتب بل وأكثر كنت دائما البحث على الانترنات عن مسائل ركزت فيها بكل حماس وإرادة وأدركت أن الرياضيات فن ومتعة وهي أسهل مما توقعت بل هي صارت كاللعبة والغرام. الإرادة والعزيمة هي رمز نجاحي وعنوان انتصاري وثمرة كفاحي ودليل تفوقي الذي دفعت ثمنه جهودا مضنية بذلتها ومصاعب دروس ذللتها وليالي سهرت سواد ظلامها لتحقيق التميز وكسب الرهان اتذكر جيدا كيف يقف التلاميذ الذين ضحكوا مني سابقا مبهوتين ومتعجبين من هذا التحول أما عن معلمي فصرت فخره في القسم فقد كان يتباهى بي امام زملائه، أصبحت احسن استعمال الأدوات الهندسية متمكنا من جميع البناءات مثلثا كان أو شبه منحرف واجيد حل جميع رموز المسائل

انتهت السنة الدراسية وحصلت على أعلى درجة في الرياضيات وزادت من سعادتي الفرحة التي رايتها في وجه والدي. تذكرت كل هذا عندما تصفحت الموسوعة العلمية التي قدماها لي، فكم كنت ومازلت فخورا بهدية والدي، كيف ولا وهي تذكرني بحلاوة الفوز بعد الكفاح وتحضني على الجد والمثابرة

انتاج كتابي 35:

ذات يوم كنت ألعب مع جيراني في الحي ، فشاهدنا طفلا يرمي الحجر على قط صغير فتوجهنا صوبه ، وقلت : ماذا تفعل أيها الطفل ؟ رد قائلا : إنني ألعب قلت : وقل اللعب يكون بإيذاء الحيوان ؟ قال : إنه حيوان ولين إنسانا ! قلت : لا يا صديقي ، حتى الحيوان ينبغي أن نحسن إليه ولا نوذية ، فهو يتألم مثل الإنسان كما أنه يجوع مثله ، ويعطش مثله ألم تسمع بقصة تلك المرأة التي دخلت النار بسبب إيذائها لقطة ؟! رد قائلا : لا ، لم أسمع بها . قلت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " دخلت امرأة النار في

51317667
+21655611591
دروس خصوصية Online
دروس خصوصية Online

، وجعلنا من الماء كل شيء حي << ، وبالماء نطهو طعامنا ، وتجميل ملابسنا وتنظف أجسادنا ، ونستغله في تشييد المنازل يا جاري العزيز ، أوصيك وأوصي نفسي بالمحافظة على الماء ، واستعماله

.بقدر الحاجة ، ولنعلم أن الحروب القادمة ستكون بسبب المياه

انتاج كتابي 38:

في يوم من الأيام ، ذهبت لمناداة صديقي في منزله ، وعندما وصلت ، سمعته يصرخ غاضبا ، وبعد أن خرج ، قلت : في وجه من تصرخ ؟ قال : في وجه أمي قلت : ولماذا ؟ قال : تريدني أن أذهب لشراء بعض الحاجيات في هذا الحر الشديد وهنا غضبت" وقلت : أتصرخ في وجه أمك التي حملتك في بطنها تسعة أشهر ؟! أمك التي تألمت ألما عظيما حين ولادتك ! أمك التي سهرت الليالي من أجلك ، تأخذك إلى الطبيب إذا مرضت ، وتطعمك إذا جعت ، وتغسل لك ملابسك وتعد لك طعامك ، وتوقظك كل صباح لتذهب إلى المدرسة ، أهذا هو جزاء أمك بعد كل الذي فعلته منك ؟! لقد أمرنا الله بطاعة الوالدين ، والإحسان إليهما فقال وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا " واعلم يا صديقي أن الله يرضى عنك إذا رضيت عنك أمك ، فاحرص على رضاها ، وأطع ربك فيها بحسن معاملتها

انتاج كتابي 39:

كنت في حديقة المنزل ألاعب أخي الأصغر مع البعض من العابه
كانت امي منهمكة في المطبخ تعد الفطور فجأة سمعت صوتها ينادي سمير أجبت بنعم امي انا.
قادم, نهضت من مكاني ملبيا نداءها و ذهبت نحوها مسرعا دخلت المطبخ فاعترضتني مع يد ممدودة نحوي و بها بعض النقود قائلة :" ولدي سمير أريد منك ان تذهب لمتجر البقال بسرعة لتحضر بعض الخضروات أحتاجها لأعداد الفطور ".اجبت بنعم ,فناولتني النقود أخذت دراجة أبي و انطلقت و كنت ممسكا المقود. محاولا الإسراع أكثر, كنت اهم بالدوران عند زاوية الطريق و كانت هنالك بعض السيارات تقطع الطريق باتجاهي عندها حاولت الضغط على المكابح لأخفف من سرعتي ويا للصدمة المكابح لا تعمل يكاد يكون السلك مقطوعا حاولت مجددا دون جدوى جازفت بالالتواء

<< .هرة حبستها ، فلا هي أطعمتها ، ولا هي تركتها تأكل من حشائش الأرض فارفق يا صديقي بالخيوانات ، وعاملها بلطف وإحسان ، كي تنال محبة الله تعالى . قال الطفل : شكرا لك على نصيحتك الغالية ، وأعدك بالرفق بالحيوان من اليوم فصاعدا

انتاج كتابي 36:

غاب زميلي عن المدرسة أياما ، فأصابني القلق عليه ، وقد علمت من أحد جيرانه أنه مريض ، واقترحت على زملائي الذهاب لزيارته فوافقوا وفي الطريق سألتهم : هل تعرفون آداب زيارة القريض ؟ قالوا : لا ، فلتخبرنا عنها ؟ قلت : من آداب زيارة الفريض أن لا نطيل الجلوس عنده ، لأنه يحتاج إلى الراحة ، وكذلك ندعو له بالشفاء العاجل ، ونحثه على الصبر ، ونملأ قلبه تفاؤلا باقتراب الشفاء ، ونخبره بأن الله تعالى ابتلاء بالمرض لينجو عنه سيئاته ، ويزيد من حسناته . رد زملائي : نشكرك على هذه المعلومات المفيدة ونلتزم بهذه الآداب عندما نصل إلى منزل زميلنا المريض إن من فوائد زيارة المريض : أن نخفف عنه ، ونطيب خاطره بكلمات طيبات ، كما أن عيادة المريض واجبة ، لقوله صلى الله عليه وسلم : " حق المسلم على المسلم خمس ، وذكر منها : عيادته إذا فرض"

انتاج كتابي 37:

خرجت من المنزل مساء ، فرأيت ابن جار لي يغسل سيارة أبيه ، وهو يستعمل أنبوب الماء ، وقد كانت المياة تضيع هكذا بدون فائدة ، فانزعجت من تصرفه وقلت : لماذا هذا التبذير للماء ؟ رد ابن جاري : أنا أعمل السيارة . قلت: الا تستطيع أن تستغيل تلؤا ، حتى لا يضيع الماء بلا فائدة ؟

رد ابن جاري:

-سأنتهي بسرعة

-قلت : لا يا جاري ، ينبغي أن تحافظ على الماء ، فهو نعمة من الله تعالى ، ويجب علينا أن نشكر الله تعالى عليه بعدم التبذير ،

كما قال تعالى : " إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين .... " .

يا جاري العزيز إن للماء فوائد كثيرة ، فيه حياة الإنسان والحيوان والنبات ، قال الله تعالى ،

51317667
+21655611591
دروس خصوصية Online
دروس خصوصية Online

بعيدا عن الطريق فأدرت المقود و ضغطت بأقدامي على الرصيف و اتجهت نحو مرج صغير به بعض
الشجيرات و التراب فانزلقت بي الدراجة و سقطت متزحلقا على العشب ,انذهلت لما حدث لي و نهضت من مكاني ملتمسا أطرافي مصدوما و التف بعض الناس من حولي ,هم أحدهم لمساعدتي في النهوض متسائلا هل أنت بخير ؟
أجبته متنفسا الصعداء :' الحمد الله انا بخير ,قد اصبت ببعض الجروح الجلدية انا بخير... "
حملت الدرا جة من جديد و قصدت المتجر متأملا ما قد حدث لبرهة ....اشتريت بعض الخضر و وضعتها عليها وعدت الى البيت مشيا على الاقدام دافعا الدراجة من الجانب و عدنا الى البيت كصديقين جنبا الى جنب

انتاج كتابي 40:

في يوم من أيام الربيع الضاحكة ، السماء صافية ، فلا ضباب يحجب العين عن التمتع بهذا الجمال الطبيعي الرائع ، ولا غيوم تحجب أشعة الشمس الدافئة ، وكانت مياه الغدير القريب تتدفق صافية لتشيع الخضرة ، وكان الهواء النقي المعطر يملأ الصدور صحة و ينعش الأرواح و الأجسام
لطبيعة في عيد ، ففي كل مكان زهر فواح ، والأرض بساط سندسي رائع يستهوي القلوب وقد رق النسيم ، ورقصت له أغصان الأشجار ، وصفقت له أوراقها ، والناس قد تفرقوا في السهول وعلى منحدرات الجبال يتمتعون بخرير المياه وجمال الزهور وأريج العطور في تلك اللحظة ، وعلى مقربة مني كان فتى ، لم يتجاوز بعد الحادية عشر من عمره، يهوي بفأسه على أصل شجرة صغيرة عضة ، دون أن يدرك مبلغ الضرر الذي سيلحقه بهذه الشجرة التي لم يكتمل نموها بعد وهنا أسرعت و صحت به ، فحدجني بنظرة فيها كل معاني الاستياء ، فما هي صفتي بالنسبة إليه ، حتى أحشر نفسي فيما يهمه وأسرته دون سواهم ودنوت منه ، وكأني شعرت بما يجول في نفسه من امتعاض و استيء وبادرته بقولي: إنني لا أعترض على عملك ، لأنه أمر خاص بك ، فإذا أردا أن تتلف كل ما في هذه الأرض
.من خضرة ، وتذهب بجمالها فهذا شأنك هدأ الفتى قليلا ، و طرح الفأس جانبا ، فسحبته من يده ، و جلسنا على صخرة ، وقلت أليست هذه الغرسة مصدر ثروة لك ولأبناء أمتك ؟

قال : بلى

قلت : اليست هذه الشجرة بالإضافة إلى الأشجار الأخرى هي زينة بلادنا ومصدر خصبها ؟

.قال : بلى ، إنها لكذلك

قلت : فكيف ستكون بلادنا لو أن سهولها وجبالها وأوديتها خلت من هذه الثروة والجمال ؟

.قال : حقا ستكون قفرا

قلت : لقد قرأت فيما قرأت أن هذه الأشجار تلطف الهواء ، و تأتي بالسحب ، لتملأ أوديتنا بالمياه ، فيعم الخصب جميع الأرجاء . فهل يحق لنا أن ندمر هذا كله ؟

.قال : يقينا لا

وجدت الفتى قد آلمه ما بدر منه ، وبدت أمارات القدم والأسف على محياه ، وشعر بلا شك أنه

أتي أمرا شنيعا ، فالتفت إلى قائلا:

أعدك أنني لن أقترف ذنبا كهذا ما حييت ، ونهض و نهضت ، وسرت معه وهو يحدثني عن جهود أبيه المضنية في هذه الحقول ، ثم ودعته وهو يتلطف إلي ويشعرني بندمه الشديد على ما منعه

انتاج كتابي 41:

إن بعد الظن إثما " مقولة يرددها الكثيرون وقليل من يعمل بها"

هذا ما حدث لي في ذلك اليوم الذي لم تستطع الأيام أن تمحوه من سجل أتعس أيام حياتي حين فقدت أعز أصدقائي لقد تمثلت بيني وبين صديقتي "رحاب " صداقة متينة منذ صغري لانفترق إلا للنوم .قد تمازجت روحينا وتوحدث أفكارنا وتناغمت عاطفتينا وصارت كل منا محل سر الثانية وبلسم روحها . لكن شاءت الأقدار أن تتدخل في هذه الصداقة وشاءت أن تفرق بين المشاعر الصادقة . ففي ذلك اليوم , بينما كنت جالسا في القسم وكلي آذان صاغية لمعلمتي إذ بصديقتي تصرخ بأعلى :" سيدتي لقد سرقت ساعتي الثمينة موجهة لي إصبع الإتهام.وسرعان ما أجهشت في بكاء مرير .لم أصدق ما أسمع أيعقل أن تتهمني بالسرقة ؟ أنا في حلم أم في يقظة ؟ تملكني ذهول لم أعرفه من قبل .وقد شخصت الأعين نحوي وكثر الهمس واللمز.نظرت بعيون زائغة وقد حبست

دموعي وقلت بصوت مخنوق :" لست بسارقة, ماذا تقولين؟ فأنا لم أمد يدي يوما على شيء ليس لي ." ولكنها لم تعر لكلامي إهتماما وازداد جنبها وقالت بلهجة قاسية لم أعهدها لا أحد غيرك يجرؤ على فتح مقلمتي.... " فقاطعتها معلمتي صارخة وهي ترمقني بنظرة احتقار وددت حينها لو أني لم أخلق: " كيف سولت لك نفسك الخبيثة أن تخوني صديقتك ..." صمت كلماتها أذني وأحسست أن الأرض تميد بي نفسي أنها لم تصدقني وجعلتني محل سخرية الجميع عدت إلى المنزل حزينة كئيبة وصدى صوتها يرن في أذني . بث ليلتي مغموما مهموما لم أعرف فيها طعم الكرى وفي الغد أقبلت صديقتي تذرف الدمع وهي تقول :"عذرا لقد نسيت الساعة في المنزل أرجوك وأتوسل إليك أن تقبلي اعتذاري رمقتها دون أن أنبس بكلمة وانصرفت فقد عاهدت نفسي على عدم مصالحتها وقطعت صلتي بها نهائيا وفي القلب حسرة ولوعة

انتاج كتابي 42:

في يوم مطير، رن جرس المدرسة معلنا عن نهاية الحضة المسائية، فجمعنا أدواتنا، ولبسنا معاطفنا، وخرجنا مصطفين، وفي الشارع انطلق كل منا نحو منزلهم يهرول قبل حلول الظلام لمحت منزلنا من بعيد، فتذكرت أن أمي كانت قد كلفتني قبل ذهابي إلى المدرسة بالمرور على منزل خالتي وجلب بعض الحاجيات بما أنني ابنها الوحيد، وبما أن أبي يعمل في بلاد الخارج لكنني انشغلت بالحديث مع صديقي فنسيت ما طلبته مني ترددت لحظات، وراودني خاطر بالرجوع والذهاب إلى منزل خالتي، ولكن الليل قد أسدل ظلامه على الكون والطقس بارد وممطر، فحادثت نفسي، وأخذت أشجعها: « لا تخف يا هذا ... لا تخف، تدبر أمرك ... احتل عليها اختلق كذبة «. لكن الركن النير في نفسي جعلني أعدل عن ذلك إذ تذكرت وصية والدي لي بأن لا أصلح خطأ بخطا أفدح منه، واصلت سيري مكره أخاك لا بطل، وأمام المنزل استرددت أنفاسي، ثم دخلت متجاهلا الأمر وكأن شيئا لم يحدث. استقبلتني أمي، وساعدتني على خلع ملابسي المبللة وتغييرها بملابس جافة ثم سألتني عن حاجتها، فاحتقن وجهي خجلا وخوفا، وتلعثمت، فخرجت الكلمات من شفتي متقطعة، غير مفهومة: «لقد نسيت يا أمي حد جتني

بنظرة لن أنساها، فقد كانت مزيجا من العقاب وخيبة الأمل، إذ أنها في حاجة إلى إتمام خياطة فستان جارة خالتي خاصة وأن الجارة ستستعمله في يوم الغد،

وقالت: «لن أعاقبك اليوم. وأرجو أن تفهم أنك لم تحسن صنعا " ثم كفت عن استجوابي، وأشاحت بوجهها، وأخذت تتابع برنامجها على شاشة التلفاز صامتة.شعرت بأن صمتها انتزع مني تاج الثقة انتزاعا وهي التي طالما أسعدتني بإشادتها بقدرتي على تحمل المسؤوليات-
أمام الأقارب والأصدقاء. بقيت واقفا بجانبها أملا في نظرة عطف وصفح لكن دون جدوى
ذهبت إلى غرفتي، وفي نفسي حسرة على ما فرطت عاقدا العزم على تدارك ما فات في المستقبل.

انتاج كتابي 43:

وقعت عيناي على ساعة ملقاة على الأرض، فنظرت من حولي، ومددت يدي، وأخذتها. بسرعة ودسستها في جيب ميدعتي وكأن شيئا لم يكن. كانت هذه الساعة ذهبية اللون، تلمع تحت
.أشعة الشمس، ترسل بريقا يسلب العقل ويسحر اللب كنت حينها أسير في ساحة المدرسة بعد أن تناهى إلى مسامعنا صوت رنين الجرس معلنا عن انتهاء الحصة الأولى، فألقت كل الأقسام بمن فيها من تلاميذ إلى الساحة يتدافعون ويتزاحمون يجرون ويتراكضون من غير مبرر، والحال أن الساحة واسعة، شاسعة. حثثت مثلهم الخطى، فهي طبيعة نظام الجماعات تفرض سلوكها على الأفراد فينقادون لها عن رضا، ويتنازلون عن سلوكهم الشخصي، وأخذت أتنقل بين مجموعات التلاميذ لأرفه عن نفسي، وأتهيأ للحصة الثانية عاملا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: « روحوا القلوب ساعة فساعة، فإن القلوب إذا كلت عليت
واصلت سيري فرحا بغنيمتي، وقررت الاستلاء على الساعة، لم أجد رادعا يودعني، لم أجد.
سوى شيطان يوسوس لي، ويحثني: « لطالما تمنيت الحصول على ساعة يدوية ... هاهي فرصتك
أمامك ... فهي لك ... لك وحدك ... لا تأخذها إلى المدير ... إنها ملكك . ملكك "
. غاب الركن النير في قلبي وغابت نصائح والدي معه، وبقيت مع شيطاني ومع وساوسه. والذي زادني تشبثا بالساعة أني لم أحصل على واحدة في حياتي، تصورتها على معصمي تحظى بافتخاري وبإعجاب

كل التلاميذ، فجلهم يملكون ساعات مختلفة الأشكال والألوان، فلما لا أمتلك واحدة مثلهم، لكن وا أسفاه
اه، فهي ليست لي.
لم تطل هذه الحيرة طويلا فقد رأيت تلميذا في تربى يمشي بين التلاميذ يحادثهم وقد اغرورقت عيناه بالدموع فعرفت أنه هو صاحب الساعة. لم تشفق نفسي عليه، وواصلت تعنتها، لكني نظرت لها بنظرة كلها لوم واحتقار، وقلت محاولا ردعها بلهجة ليس فيها أي لين: « لم يعوداك والداي على أخذ متاع الغير. فرغم فقرنا ورغم حاجتنا كنا نشعر بالقناعة. فلا تأخذ ما ليس ملكك وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: " المسلم من سلم الناس من يده"
وأخيرا استطعت التغلب على وساوس الشيطان التي كانت تحث نفسي على فعل الشر.
وامتدت يدي إلى الساعة بكل شجاعة، وأمسكت بها، واتجهت نحو التلميذ بخطى ثابتة، وقدمتها
له، ففرح فرحا لا يوصف، وأخذ لسانه يدور في حلقه يشكرني ويعيد شكري، ففرحت لفرحه
عندها أحسست بالزاجة تغمرني، والسعادة تكتنفني فأنا مند صغري لم أمد يدي على أشياء.
ليست ملكي، ولم أسرق ولو لمرة واحدة، ولم أبن سعادتي على تعاسة غيري. حقا إن أهم شيء في
الحياة هي كرامة الإنسان وعفة قوله وفعله.

انتاج كتابي 44:

تحولت إلى بنية مطيعة أنفذ ما يأمرني به والداي، ولا أخلف وعدا قطعته على نفسي أبدا، ولا أتعجل
وأتسرع في اتخاذ المواقف ففي العجلة ندامة وفي الثاني سلامة، لقد تعلمت درسا منذ أن كلفني أبي ذات
مساء بتوصيل قميص إلى أحد الزبائن ولم أنفذ طلبه
ففي ذلك اليوم كان والدي على موعد مع طبيبهه للقيام ببعض الفحوصات والتحاليل فطلب مني أن أقوم

بتوصيل تلميحي كان قد ألح عليه زبون بإعداده في هذا المساء لأنه سيحضر اجتماعا ليليا مهما

خيل لي أن أبي أراد أن يحفلني هذه المسؤولية ليختيرني ويرى إن كنت أهلا لثقته. وأمام وعده لي بمبلغ

مالي هام أقتطعه من ثمن القميص لم أرفض ولم أخيب ظنه، وانقدت عمياء البصيرة مرحبة بالتكليف دون تفكير وترو ، مدني أبي بالقميص، وضغط على يدي وكأنه ينقل المسؤولية لي، ثم أطلعني على مقر سكن الزبون، وانصرف.

جهزت نفسي واستعددت للخروج من المنزل لكني تذكرت أنه يجدر بي أن أذهب لإحضار أختي من الروضة، فهي ماتزال صغيرة، ولم تتعود على الرجوع بمفردها.

أخذت أفكر، فوالدي كلفني بتوصيل القميص، ونسي أمر أختي، وأختي تترقبني على أحر من الجمر لتعود إلى المنزل، وأمي التي تعودت على الرجوع متأخرة من العمل وهي مطمئنة هانئة البال على ابنتها الصغيرة

طرقت رأسي أسئلة كثيرة، تراطمت فيه بدون هوادة ولا شفقة ولكني لم أجد أجوبة تشفي غليلي، وأخذت

أحدث نفسي، وأسألها: " ما هذه الورطة التي وقعت فيها؟ ماذا سأفعل؟ وكيف سأتصرف؟... « نهشت الحيرة عقلي وتركته تائها في ظلمة حالكة، ونخرت عظامي، واستنفذت قوتي، وزاد اضطرابي ضيق الوقت خاصة وأن مقر سكنى الزبون يبعد كثيرا كثيرا عن الروضة.

جمعت أشلاء أفكاري المشتتة، وقررت أن أتخذ رأيا حاسما، وحددت وجهتي، وانطلقت كالسهم متجهة نحو الروضة وقد تركت القميص فوق الطاولة غير آبهة بالعواقب. وما أن ودعت الشمس مدينتنا، وانتهز الليل الفرصة

فبدأ في إسدال ستار ظلامه حتى كنت وشقيقتي واقفتين أمام باب المنزل، تسموت في مكاني

أسترجع أنفاسي التي كادت تنقطع خوفا من العقاب... عقاب أبي الذي وعدته وأخلفت وعدي. دخلت المنزل وإذا بي وجها لوجه أمام أبي وهو ينظر إلي شررا ويرمقني بنظرات ملؤها الغضب والاحتقار، غضب لعدم قيامي بتوصيل القميص، واحتقار لعدم وفائي بوعدي، اعتراني ارتجاف من شدة الخوف أو من خيبة أمل والدي في، وشعرت أن صمته انتزع مني تاج الثقة انتزاعا وهو الذي

طالما منحني إياه، خرج من صمته وأخذ يكيل لي عبارات العتاب والتوبيخ في لهجة قاسية صارمة منددا باستهتاري وعدم قدرتي على تحمل المسؤولية رغم أنه عرف بوضع أختي، تملكني شعور بالخجل من نفسي ورفعت رأسي أملا في نظرة صفح وعطف ورجوته أن يسامحني وكررت رجائي واعتذاري عدة مرات

انتاج كتابي 45:

قذفت الكرة بقوة بغية تسجيل هدف، ولكن الكرة انحرفت عن وجهتها وأصابت وجه ابن جيراننا صديقي سامر، فغضب كثيرا، وأخذ يشتمني، من ناحيتي لم أختر السلام رأيا، بل أجبته بمثل كلامه، فأخذت الكلمات النابية والشتائم تتطاير في الأجواء. انقلبت اللعبة كدرا، وقويت المواجهة، واحتدت

فأخذنا نتقاذف بما يقع في أيدينا دون مبالاة. وهبت الرياح بما لا تشتهي السفن، فقد أصابت حجرة رأسي، فسال الدم بغزارة، واشتدت بي الأوجاع هرب صديقي واحتمى بمنزلهم، أما أنا فدخلت دارنا أجري والبكاء يمزقني هب جميع أفراد الأسرة لبكائي، وتحلقوا بي يتفحصون إصابتي، ويسألونني

عما حدث، فازداد شهيقي، وخرجت الكلمات تخرج متقطعة تروي الحكاية لـ ... لقد ض ... ضربني سامر ابن جارنا بحجر.

كان أبي متمددا على فراشه، يستريح بعد عناء يوم شاق من العمل، فنهض بسرعة، وحملق في مليا ثم أمسك بيدي مغتاظا والشرر يتطاير من عينيه وخرج من المنزل متجها نحو منزل جارنا منصور مغمغما بكلام غير مفهوم وصلنا فطرق الباب بقوة وخرج جارنا منصور فزعا متسائلا عما جرى

ـ ماذا حصل يا أبا سمير؟

انظر ما فعله ابنك برأسي ابني ... هل يرضيك ما حصل؟.

.لا ...لا ... هذا لا يرضي أي إنسان. سأعاقبه.

ولكن أبي لم يقتنع بهذه النتيجة فهاج وماج وكادت تقع معركة كبيرة لولا تدخل بعض الرجال الذين حاولوا تهدئة ثورة أبي وأقنعوه بأن كل ما حصل لعب أطفال، ولا يجب تضخيم المسألة، ولم يبرحوا المكان إلا بعد أن أصلحوا بين أبي وجارنا، وبعد أن هدأت النفوس. عاد الجميع إلى منازلهم، وعدت مع أبي إلى المنزل وهو يقول:

ـ ما الذي دفعك للعب معه؟ لا تخرج من المنزل في المستقبل

انتاج كتابي 46:

فرغ أفراد عائلتي من تناول العشاء، فقاموا وغسلوا أيديهم، واتجه أبي نحو قاعة الجلوس، ليترشف.

الشاي، ويشاهد برامج التلفاز، ويتابع آخر الأخبار، وصحبته وجلست بجانبه. أما أمي فقد دخلت المطبخ

لجلي الصحون والأواني التي تعهدت أختي سلمى بحملها، وتنظيف الطاولة، وهذا ما أثار حفيظتها

فقالت متعجبة:

لماذا لا تساعدنا ياسمير في حمل الصحون، وتنظيف الطاولة ؟! -

انتبهت لكلامها، وأجبتها متسائلا:

-لماذا لا تحملينها أنت؟ فهذه مهنتك..

قالت سلمى:

-لكننا نمثل عائلة واحدة، فعلينا التعاون..

قلت وقد وضعت رجلا على رجل:

- الأعمال المنزلية من اختصاص النساء، وأنا رجل تنحصر مهامي في قضاء الشؤون خارج المنزل فقط وقد تعلمت في المدرسة أن لكل من المرأة والرجل دوره. والآن اتركيني أتمتع بمشاهدة التلفاز.

ردت سلمى:

-علينا التعاون كلنا، فأمي تعمل خارج المنزل وتتعب مثل أبي ... وتعود لتحضر لنا الطعام، وترتب البيت ومن حقها علينا أن تساعدها.

كان والداي يستمعان لنقاشنا مذهولين ... فتدخلت أمي قائلة:

يا أبنائي لا تنسيا أننا أسرة واحدة، وعلينا أن تكون متحابين، متعاونين ... وأن يساعد بعضنا البعض.

قال أبي:

ـ ألا ترى يا سمير أني أعمل بخارج المنزل، وأساعد أمك عند الحاجة في البيت، نحن حقا الرجال لا

،تستطيع الطهي كما ينبغي، ولكن نستطيع ترتيب أسرتنا، وحمل الصحون وغسلها، وغدا ستكبر وتتزوج

عليك مساعدة زوجتك في المنزل لأنها تساعدك في العمل خارجه

ابتسمت سلمى وهي تريد إغاضتي، وقالت:
ـ أسمعت ما قاله أبي، فمن اليوم لن أساعدك في واجباتك المدرسية، ولن أرتب فراشك، ولن ... ولن
وذلك لأنني أحبك، وأحب أن تنشأ معتمدا على نفسك.
-يا أبنائي لا تنسيا أننا أسرة واحدة، وعلينا أن نكون متحابين، متعاونين . وأن يساعد بعضنا البعض.
تدخل أبي مرة أخرى، وقال:
ألا تعلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يساعد زوجاته، وهو القائل « خيركم لأهله وأنا.
خيركم لأهلي»
شعرت بموجة من الحرارة تسري في جسمي، وخجلت من نفسي، وقلت:
-أنا أيضا أريد أن أكون خيرا لأهلي، فأنا أحبكم جميعكم، ولذلك فإني قد عزمت على ترتيب فراشي.
وحمل الصحون، والمساعدة في ترتيب البيت منذ اللحظة ، وقفزت مسرعا أساعد أختي سلمى في تنظيف الطاولة. ضحك الجميع، وأشار لي أبي بإبهامه علامة على موافقته لما أقوم به، أما أمي فقالت:
وفقك الله يا بني، يجب علينا أن نكون كيد واحدة، وأن لا نتفرق..

انتاج كتابي 47:

أصبح الجو جميلا و الطقس دافئا، و تاقت نفسي للنزهة، فخرجت إلى الغابة القريبة من البلدة استقبلتني الحقول بعشبها الأخضر الفواح، و أشجارها الطليلة ، و بينما و أنا أسير نشوانة إذ بي أشاهد أمامي صبيا يحطم أغصان شجرة مازالت في فترة نموها، فحز في هذا المشهد و دنوت منه وقلت له
لماذا تحطم هذه الشجرة الجميلة المباركة؟" لم يلتفت إلى ولم يبالي بكلامي، و واصل قطع الأغصان فلم أستطع أن أتمالك نفسي و منعته عن ذلك بعنف ميبنة له الفوائد المتعددة للشجرة قائلة له: "أيها الصبي إنك تحطم شيئا ثمينا دون أن تعرف قيمته، ألا تعلم أن هذه الشجرة و أمثالها تعطينا الخشب لتصنع بها أبواب بيوتنا و شبابيكنا ألا تعلم أن السرير الذي تنام عليه و الكرسي الذي ترتاح فوقه و الطاولة التي تدرس عليها و السبورة التي تكتب فوقها كل ذلك من خشب الأشجار؟ هل

تظللت يوما أثناء اشتداد لفح الحر بشجرة ؟ هل تمتعت بالثمار و الغلال ؟ ألا تعلم أن الشجرة هي من ثروات البلاد المهمة ؟ " و واصلت كلامي دون أن أتوقف كان الصبي مندهشا من قولي ثم طأطا رأسه و انصرف، أما أنا فالتفت إلى الشجرة أتأملها فشعرت كأنها تخاطبني شاكرة صنيعي و أحسست بسرور ثم أتممت نزهتي

انتاج كتابي 48:

بينما أنا متمددة على الأريكة في غرفة الجلوس، و إذا بي أسمع جلبة نظرت من النافذة لإستجلاء الخبر فإذا هم أولاد حينا قادمون إلى الساحة للعب، مالؤون الطريق ضجيجا و قهقهة و مرحا، و حينما وصلوا انقسموا إلى فريقين و شرعوا في اللعب, راقيتهم من النافذة فرأيت بعضهم يقول: "هيا اقذف الكرة قبل أن يفتكوها منك" و كان الآخرون يركضون وراء لاعب يراوغ و بفتكوها يبدع في المراوغة، أما المتفرجون فهم يشجعون اللاعبين بالصياح و التصفيق و اثر محاولات عديدة و تمريرات دقيقة و مراوغات جميلة، و فنيات رائعة و قذفات ساحقة تمكن أحد اللاعبين من تسجيل هدف، يا لفرحتهم
الشديدة و يا لسرورهم العظيم، أما الفريق الآخر فقد بدأ الحزن على وجوه أصحابه و أخذوا يلومون بعضهم بعضا، ثم استؤنف اللعب. و بينما هم كذلك اذ برجل يمر بجانبهم فسقطت الكرة على رأسه، صاح الرجل ثم أمسك الكرة و حاول أن يمزقها. تحلق به الأطفال معتذرين و توسلوه بكلمات
لطيفة و أخيرا قبل اعتذاراتهم و سلمهم الكرة بعدما نهاهم عن اللعب في الطريق العام و الاكتفاء بالساحة فقط، ثم استأنفوا لعبهم كانت السعادة تلوح على وجوه كل الأطفال

انتاج كتابي 49:

ذات يوم بينما كنت بائسا جالسا قرب بيتي شاهدت رجلا و كان يرتدي طربوشا يظهر منه شعره الموشح بالبياض، بارز الأنف، واسع الفم، شفته السفلى متورمة و متدنية و عيناه منتفختان يكاد لا يرى بها شيئا، وهو يرتدي ثيابا مرقعة، و كأن تلك الرقع أرقام بعدها ليالي عذابه. هاهو يستجدي و يقول: "يا أصحاب الخير حسنة الله! ارحموا هذا البائس المحتاج! سدوا رمقي بقطعة خيزا الله في سبيل الله! و كان كلما جاد عليه أحد المارين حسنة انطلقت من فيه دعوات محفوظة مسجعة عذبة الرنين ثم يترنم بآيات من القرآن ليلفت إليه الأنظار و ليستدر العطف و

51317667
+21655611591
دروس خصوصية Online
دروس خصوصية Online

بحركة لا شعورية مددت يدي في جيبي و أخرجت دنانير لا أعرف عددها وسلمتها إليه فأخذها ودعا لي بالخير

ما أشقى حياة البؤساء و المساكين! فلو تعاون السكان على تحسين حالة إخوانهم الفقراء لما وجدت أحدا يستجدى .

انتاج كتابي 50:

بينما كنا نائمين إذ بصيحة غربية انبعثت من بيت أخي ، نهضت من فراشي لأستطلع الخبر فوجدت أخي يتلوى ويئن ، و كان القيء قد أجهده فاصفر وجهه, كانت أمي تسنده إلى صدرها ثم مددته على السرير و دهنته ببعض المراهم التي تخفف الألام و الأوجاع ثم دفأته بغطاء صوفي سميك، لكن حالته استمرت هاهو يتوجع و يتلوى طول الليل و في الصباح الباكر استدعى أبي الطبيب فجاء حاملا محفظته، سلم علينا ثم أقبل على أخي يفحصه فجس نبضه ثم وضع سماعته على صدره وإثر ذلك

أخد ينقر باناملة على بطن أخي و يضغط بإبهامه في جهة معينة، و كان اخي يتألم ويئن كلما فعل الطبيب ذلك كنت ألاحظ الطبيب بانتباه شديد فشاهدت أثر التفكير على محياه و أخيرا

قال لأبي: "أخشى أن يكون مصابا بمرض الزائدة الدودية و إني أرى ضرورة إجراء عملية جراحية مستعجلة !!!"جمدنا في أماكننا و صاحت أمي:"اللهم ألطف بإبني ! يا رب

طمئنها الطبيب قائلا: "لاتخافي يا سيدتي، إن العملية التي أشرت بها ضرورية و هي غير خطيرة خاصة بعد تقدم العلم في الجراحة، ثم حرر مكتوبا وقال لأبي: "احمل ابنك إلى المستشفى وسلمهم هذا المكتوب

انتاج كتابي 51:

كانت الليلة مظلمة و البرد شديدا، وفجأة تذكر أبي حاجته للسجائر فتغير ميزان دقات قلبي و شعرت بالخوف لكن علي أن أطيع والدي، و أن أقضي حاجته, و لما أمرني خرجت من المنزل مكرها، مسرع الخطى.... و أثناء عودتي سمعت صوتا غريبا.... ما مصدر الصوت يا ترى؟ توقفت عن المسير

فانقطع الصوت ، و لما جريت اشتد الصرير فاستعذت بالله من الشيطان الرحيم و تلوت ما أعرفه من آيات.... و لكن هيهات ثم رفعت صوتي منشدا لأبتد الخوف الجاثم علي، و لكن الصوت كان يتبعني فضاعفت سرعتي و أخيرا

وصلت إلى المنزل مصفر الوجه و سلمت السجائر لأبي فسألني: "ما بك؟"
وضعت يدي في جيبي لأعطيه ما تبقى من النقود
فسمعت نفس الصوت الذي سمعته في الطريق ، و عند ذلك حلت عقدة لساني و بدت الابتسامة على وجهي و قصصت الحكاية على مسامع أبي و أمي و إخوتي فضحكوا جميعا مني و قالوا بصوت واحد: "أيها الجبان"

انتاج كتابي 52:

يقع منزلنا وسط حديقة غناء محاطة بسياج حديدي تزيد المنزل حسنا و رونقا، إنه يطاول القصور في ارتفاعها ومتانة بنائه، عندما ترى خارجه فإنك تدرك داخله لأنه يعبر لك عنه إنه واسع الأرجاء به نوافذ كثيرة تفيض عليه النور و الهواء ، يحتوي على غرف عديدة واحدة للجلوس و السهرة و أخرى للإستقبال وغرفة للطعام و ثلاث غرف للنوم و بها مطبخ و حمام، قد فرشت غرفة الجلوس بزرابي رائعة و أرائك فوقها حشايا وثيرة و وضعت فيها خزانة كبيرة جعل فيها أبي كتبه المجلدة لنفيسه

أما غرف النوم ففي كل واحدة منها سرير عليه حشية و لحاف جميل مزركش بالحرير و قربه طاولة صغيرة فوقها منبه و فانوس كهربائي. و في كل غرفة صوات للملابس، و أما غرفة الطعام ففيها طاولة

مستديرة حولها كراسي عديدة و في زاوية منها ثلاجة كبيرة، كما علقت على الجدران صور تمثل أنواع الثمار والفواكه

و لكن أجمل حجرات المنزل غرفة الاستقبال إذ فيه أرائك وثيرة ، وكراسي هزازة، و زرابي قيروانية رائعة الجمال، مفروسة على الأرض، و ستائر زاهية الألوان و في الوسط طاولة مستديرة فوقها زهرية فيها ورود و رياحين، و في ركن من الأركان جهاز تلفاز جميل و كانت أرض المنزل مفروشة ببلاط ناصع البياض أحبك يا منزلي لأني فيك ولدت و نشأت و ترعرعت .

انتاج كتابي 53:

علاقة الإنسان بالطبيعة كعلاقة الأم بطفلها في العطاء اللامحدود الذي لا يتوقف على الرغم مما تلقاه من نكران وجحود، لذلك لا تنفاق تذكره من حين إلى حين بأنها ما برحت سيدة الميدان فتصب عليه جام غضبها وتقسو عليه فلا تبقي منه باقية حينما تزمجر وتقوم قائمتها هذا هو الدرس الذي تعلمته في ذاك اليوم الذي عشت فيه

أقسى تجربة في حياتي يوم سئمت منا الأم الرؤوم وأرادت أن تلقننا درسا قاسيا فانشقت عما في باطنها مبتلعة كل ما يعترض طريقها تحتوي الطبيعة الإنسان منذ وجوده على البسيطة فمن خيراتها ينعم بحياته

ومن غضبها هرب لتطوير معارفه وحماية نفسه من أذى رعودها وأعاصيرها ولكن كل ذلك لا يجدي نفعا حين تستشيط غضبا وقهرا منه ويحرك فيها شعورها المتلهف للفتك به فتقرر حينها أن نستعرض جبروتها ومن سوء حظي أني كنت من بين .الأشخاص الذين أرادت الأم العجوز أن تلقنهم درسا وتتلاعب بهم .

كان ذلك منذ سنوات خلت ولكن الحادثة ظلت عالقة بذهني محفورة في مخيلتي لا تمحى فبينما كنا ننعم بالهدوء في مدينتنا البسيطة نمارس حياتنا بكل سلاسة منشغلين بأمور الدنيا إذا بالأرض تهتز من تحتنا اهتزازا عنيفا اهتزازا جفت له القلوب وشلت الأيدي وجحظت العيون وضاقت الصدور

هرع الناس في الشوارع يستطلعون الأمر ويستفسرون عما حدث ولكنها لم تترك مجالا للتفكير والتفحص لفهم الأمر فقد وظفت كل ما لديها من قوة وعنف لإدخال الرعب والهلع في نفوسنا إذ انتشر ضباب كثيف فوق المدينة وهبت رياح راعفة واحمرت السماء واحتجبت الشمس خلف الدخان والضباب أجواء تنبؤ بأننا مقبلين على كارثة وما زاد الأمر صعوبة انشقاق الأرض وابتلاعها لكل ما يعترض طريقها هاجت وماجت في لحظات أردت فيها كل ما بنيناه وجهزناه لحياتنا ترابا ورمادا لحظات كانت كافية أن تجعل من الجميع يعيش حالة الفزع والوجل ففر السكان من بيوتهم خوف تهاويها عليهم وهجروا البنايات واحتموا بالغابة المجاورة

دقائق وانتهى كل شيء فاستعاد السكان انفاسهم شيئا فشيئا وبدأوا يتوافدون على المدينة يا لهول ذلك المنظر الفظيع منظر يفتت الصخور وتنفطر لرؤيته الأكباد مشهد حزين يثير ألوانا من اللوعة والحسرة فهؤلاء قد اصفرت وجوههم واختلجت لحظات حولت مدينتنا العامرة نفوسهم ومادت بهم الأرض فسقطوا عليها كالموتى وأولئك قد خنقتهم العبرة وعقدت الدهشة ألسنتهم فسالت دموعهم غزيرة تعبر عما

في نفوسهم من لوعة وحسرة. إلى منطقة منكوبة فعبثت بالمباني والمؤسسات والمنازل ... وبعثرت في طرفة الجفن جهود أجيال وأجيال. وإذا المساكن التي شيدناها لنأوي إليها ونتحصن منها ضد الموت تغدو فخاخا ومقابر أردت كل ما

حزمت أمتعتي و جمعت عدتي استعدادا للرحلة، انطلقت بنا الحافلة الى غايتنا.
غابة على سفح جبل مكسو بشتى أنواع الأشجار و أصناف النباتات البرية، بلغنا المكان عند الضحى
فنصبنا خيامنا و انقسمنا فرقا عهد لكل منها مهمة: واحدة تتكفل بالحراسة و أخرى بالاكل و ثالثة بالتنشيط... فهكذا يكون العمل الكشفي تشاركيا لا مجال فيه للاتكال... ثم خرجنا في جولة نستكشف المكان و ما يحف به. و ما ان أوشكت الشمس على المغيب قفلنا عائدين الى المخيم، تناولنا العشاء و أوقدنا نارا للانارة و تحلقنا جماعات نتسامر على ضوء القمر فنتبادل الملح و يستعرض بعضنا ما تجود به قريته من حكايا و أحجيات و يتخلل كل ذلك فقرات من الانشاد و الرقص... و بينما نحن في خضم نشوتنا تناهى الى مسامعنا صوت غريب أشبه بفحيح الأفاعي أو هكذا خيل الينا، أرهفت الأسماع لكننا لم نتمكن من تحديد ماهية ذلك الصوت الذي ما انفك يتردد ليمزق صمت تلك الأجواء الخرساء، بدأ الرعب يتسرب الى قلوبنا و يسري تأثيره في أجسادنا كما تسري النار في الهشيم فقد خشينا أن يكون صوت حيوان مفترس يفتك بنا. جعلنا نمشي على أطراف أصابعنا تحاول اكتشاف جلية الأمر فلم نزدد الا
رعبا فقد لمحنا شجرة تتحرك بل تمشي باتجاهنا كما يمشي بنو البشر. حينئذ كانت لنا عقول فطارت فقد علا الصياح وضج المكان و فقدنا ما بقي من شجاعة و رباطة جأش فانطلقنا نعدو بكل ما في أقدامنا من عزم و ما في صدورنا من نفس و تفرقنا كما يتفرق قطيع المها حين تهاجمه السباع، بغتة أمسكت الشجرة المسحورة عن المسير و ظهر من خلفها صديقنا أحمد و قد أغرق في الضحك عندئذ انكشف السر فتنفسنا الصعداء بيد أن أثر الفزع ما يزال باديا علينا فالأرجل ما تزال ترتجف و الأسنان ما تزال ما تنفك تصطك و القلوب تقرع صدورنا و الألسن معقودة... لم يمض وقت قصير حتى استعدنا توازننا فأغرقنا في الضحك بدورنا و نال صديقنا ما نال لقاء مزحته الثقيلة
لازالت أجواء تلك الجولات الكشفية تطالعني فتحرك في حنينا الى أيام الصبا فأستذكر ما عشش منها في الركن النير من ذاكرتي المزدحمة بالمغامرات ... ما أحلى عبق الماضي و عبث الطفولة

شيدناه بجهد السنين والتعب أكواما من التراب والخراب حقاً إنها النكبة السوداء وكما لكل أمر في الحياة وجه مظلم ووجه مشرق فإن لكل نكبة وجها مشرقا بالنور يتجلى هذا النور في إيقاظ الضمائر وإثارة التعاطف بين الناس تجييش المشاعر. هذا ما حدث معنا فقد تجاوزنا الموقف وقررنا إعادة بناء مدينتنا وإعادة نبض الحياة إليها تجندنا لجمع التبرعات وتلقي المساعدات بعدما قسمنا أنفسنا إلى مجموعات. فاهتم فريق بالتنقل بين المنازل وجمع المساعدات من المتبرعين ثم وضعها في شاحنات لإيصالها إلى مستحقيها ومجموعة أخرى كرست وقتها للعمل الإنساني، أطلقوا نداءات عدة للتضامن مع المتضررين فكان التفاعل سريعاً فانتشر المتطوعون في الشوارع والساحات والبيوت والمحلات، وعملوا طوال ايام على تنظيف المدنية من مخلفات الكارثة كما خصصوا مركزاً لجمع الأحذية والملابس المستعملة، وستتولى لجان فرزها وتوزيعها على المتضررين وبالرغم من نقص
التجهيزات لتنظيف الأحياء والشوارع، فإن حماسة هؤلاء الشباب ساهمت في إنجاح المبادرة، وفي تغيير وضع العديد من العائلات المنكوبة كما فتحت العائلات الأقل ضررا مساكنهم لإيواء جيرانهم ولمساعدة بعضهم البعض بالرغم من المحنة والظروف الصعبة. كان المد التضامني كالساقية الممتدة تروي الأرض الظمآن موقف لا يمكن نسيانه ومحوه من الذاكرة بفضل هذه المجهودات الجبارة والتآزر معا
.تعافت المدينة واستعادت نشاطها ونسق حياتها العادي في ظرف وجيز تجربة ظلت عالقة في ذهني لا تمحوها السنين رغم قسوتها وشدتها إلا أني تعلمت عدة دروس منها هكذا هي الحياة ما تنفق تقسو علينا ثم تلين لتلقننا دروسا في هذه الحياة نتعلم منها ونكتسب الخبرة والحنكة لمواجهة الأمور بروية وتمعن

انتاج كتابي 54:

كان والداي شديدي الحرص على أن ينحتا لي شخصية اجتماعية متوازنة تنبذ التواكل و العزلة و تميل الى الاعتماد على النفس و التعايش مع الغير لذلك لم يترددا في تسجيلي بالكشافة. فلم تكن جولاتنا تخلو من الأحداث و المواقف التي ما تزال تعشش في ثنايا ذاكرتي من ذلك تلك المزحة الثقيلة من أحد الرفاق

انتاج كتابي 55:

يشكك العديد من المدخنين في حقيقة مخاطر التدخين لتبرير عدم إقلاعهم و أبي واحد منهم، كان يعاني كثيرا من إدمانه على التدخين فهو لا يكف عن السعال واللهثومن حين إلى آخر يضغط على لرقبته أو صدره من شدة الاختناق. لذلك قررت أن أبذل كل جهدي لإقناع أبي على الإقلاع عن التدخين فنظرت إليه مليا ثم قلت له في نبرة هي مزيج من الشفقة واللوم:

ـ إلى متى إلى متى ستظل على هذه الحالة ؟ لطالما شرحت لك أن خطر التدخين على صحة المدخن أصبح أمرا مؤكدا باعتباره عامل خطر للإصابة بعديد الأمراض كأمراض الجهاز| التنفسي التي منها سرطان الرئة، قصور وظائف الرئتين، التعفنات و الربو و أمراض القلب و الشرايين ومنها الذبحة الصدرية والجلطة القلبية وأمراض الجهاز الهضمي ك اصفرار الأسنان، التهاب اللثة، سرطان الشفة وقرح المعدة و أمراض الجهاز العصبي ك قصور الدماغ والارتعاش وهي أمراض خطيرة ومزمنة يصعب معالجتها. كما يتسبب في إهدار نفقات كثيرة يمكن صرفها في منافع للعائلة وهو كذلك اعتداء على سلامة البيئة

ـ يا ليتني انه ليس بمقدوري أن أفعل شيئا، لقد عجزت أجل أنا عاجز تماما. أعلم أن حياتي مهددة و أنه لا مناص من الإقلاع عن التدخين لكن كيف السبيل؟

ـ أبي لا أحد يستطيع أن يمدك بحل سحري و إنما ينبغي أن نغير بعض السلوكات و أن تتخذ مواقف جديدة منها الاقتناع بأن التدخين عادة سيئة وسلوك اجتماعي غير طبيعي وبأنه نقمة على الصحة

تفادي اللقاءات والجلسات و أوقات الفراغ المعرضة للتدخين.ممارسة أنشطة وهوايات مفيدة تنسى التدخين كالرياضة.التكثيف من الخرجات إلى الهواء الطلق والتمتع بالطبيعة تعويض السجائر ببعض المواد الغذائية النافعة.اجتناب المنبهات والمنشطات التي تذكر بالتدخين

ومنذ أن تحدثت مع والدي حول هذا الموضوع انخرط بجمعية للإقلاع عن التدخين وكان دائما يعمل على تنفيذ نصائحي ولم تمض أشهر قليلة حتى نجح أبي بالإقلاع عن التدخين لكنه قد لقي العنث أشده وقد كان صبورا قوى العزيمة ويعمل بشعاره الذي أصبح يردده باستمرارا : " معاضد التدخين من اجل صحة أفضل"

51317667
+21655611591
دروس خصوصية Online
دروس خصوصية Online

انتاج كتابي 56:

وأخيرا حل موعد الرحلة التي طالما انتظرتها، رحلة إلى محمية أشكل. استيقظت منذ الصباح الباكر واستعددت أحسن استعداد وأخذت معي لمجتي وقصدت المدرسة| وما إن وصلت حتى وجدت الحافلة في انتظاري فأسرعت متجهة نحوها أسابق الريح جلست على مقعد حذونافذة كي أشاهد المناظر الطبيعية. ولم تمر ساعات حتى وصلنا وهناك نزلنا من الحافلة متلهفين للاستمتاع بالجمال الساحر. فاصطحبنا مرافقين وزعونا إلى مجموعات، سرت في جمع من رفاقي في الغابة : وهي مكان آية من آيات الرحمان

فأينما التفت وقعت أعينك على الجمال : هواء عطر يلهف وجهي بنسيمه الخفيف وجبل زاد المكان روعة وبحيرة اتخذتها الطيور مولد رزق والجواميس مكانا للاستحمام. يا لهذا الجمال الخلاب كل من رأه خال نفسه في فراديس الجنان .

وبعد جهد وعناء فضلنا الجلوس تحت ظل شجرة وارفة الضلال كي نستجمع أنفاسنا ونواصل جولتنا. ثم صعدنا درجا طويلا يؤدي إلى متحف . دخلناه فإذا بنا نبصر حيوانات مختلفة الأصناف محنطة العديد من الطيور والثعالب والحيوانات الأخرى ... رسوم بيانية مكونة من كجات بلورية تحوي معلومات على عدد الطيور المهاجرة ونمط عيشها . بعد نهاية الجولة ولماهممنا بالعودة إلى الديار لم نجد صديقتنا أميرة فأخذنا نبحث عنها في كل مكان قرب الجبل بجانب البحيرة لم نترك مكانا إلا وبحثنا فيه . لكن دون جدوى فلم نجد لها أثرا. فاضطرب خيالي وأخذت الأفكار والصور تتراقص في رأسي. ترى هل أصابها مكروه؟هل غرقت في البحيرة ؟ ترى أين هي ؟

فجأة رأيتها نازلة من الدرج والابتسامة تعلو وجهها، حينها اطمأن قلبي وارتاح بالي. تدخل المرافق قائلا وفي عينيه عتاب خفيف: أعتقد أنه من حقي أن أأنبك لأنك تخلفت عن المجموعة، لقد قلقنا عليك وبلغت قلوبنا حناجرنا من شدة الخوف فأخذنا نبحث عنك في كل مكان ولم نجدك.فقالت المسكينة وهي تعترف بخطئها ـ أنا آسفة لقد أعجبت بتلك المعلومات المفيدة والتي أغنيت بها زادي الثقافي وجعلت أبحث

عن المزيد فتخلفت عنكم.

وبحلول المساء أسرعنا في العودة إلي منازلنا محملين بمعلومات مفيدة اكتشفت من خلالها عالما جديدا. لن أنسى ذلك اليوم الممتع مدى حياتي

انتاج كتابي 57:

أظلمت الدنيا ظلاما عجيبا وكأنما غطى وجهها ستارة سوداء كثيفة ، فجأة ضربت الرياح بعنف وهاجت الأعاصير فكان زفير العاصفة يخترق الخشب والاسمنت والأشجار تهتز اهتزازا عنيفا فانقبضت نفسي وتذكرت ان كل جيراننا دافئين في منازلهم ألا العم صالح فقد تكسرت حيطانه بيته ونزل الماء من سقفه.

هو إنسان طيب القلب قوي الجسم مديد القامة هزيل العضلات نحيف الوجه أشيب الشعر ضحوك الفم وكان يعمل كل مرة في مكان.وله زوجة كبيرة في السن دائما ترتدي نفس القميص الذي ذهب لونه و

.كان دائما ممزقا. هي امراة رقيقة الحاجبان ضيقة العينين بارزة الأنف باسمة الفم رزقهما الله طفلين جميلين الأول شاب عمره اثني عشر سنة أما الثاني فتسع سنوات. وقد كان دائم المرض, كان شاحب الوجه غائر العينين مستلق في تراخ وذبول و إعياء قد أنهكه المرض وكان يسل جسمه سلا يفيق قليلا ثم يقسو عليه المرض أحيانا

-ماذا نفعل؟ "قال العم صالح لزوجته هذا الشتاء يجب أن نصلح منزلنا؟ فردت عليه في حسرة - لكن من أين سنأتي بالنقود؟ فأجاب: سنصلح المنزل من النقود التي نملكها

طلعت الشمس معلنة عن بداية يوم جديد فخرج أبناء العم الصالح وجلسوا في ركن من أركان الحي بعيدا عنا ، اتجهنا نحوهما وسألناهما

ـ ما بكما لا تلعبان معنا؟ هيا هلم معنا

- لا نريد أن نلعب

- لكن ما الذي حصل لكما؟ هل نساعدكما في شيء ؟

ـ لا لن تستطيعوا مساعدتنا فإن منزلنا تكسرت حيطانه وسقفه مشقق ووالدي لا يملك كثيرا من النقود ليصلح المنزل وكما ترون، أخي الصغير مريض ولم نستطع أن نعالجه

رجع أولاد العم صالح إلى بيتهما باكيين، فبقى أطفال الحي يتشاورون حول الموضوع

قالت نورس: يجب أن يكون لدينا نقود كثيرة يجب أن نجمع مبلغا من النقود لنقدمه إلى العم صالح فكرة جيدة لكن من أين سنأتي بالنقود؟

-غدا كل واحد منا يأتي بقليل من النقود من بيتهم.

ومن الغد، خرج الأطفال مرة أخرى إلى الحي و أخرج كل واحد منهم مبلغا ماليا من جيبه. قال سامي: هذه هي نقودي أنها عشرة دنانير

-وهاهي مساهمتي أنها عشرة دنانير أيضا.

-أنا جلبت خمسة دنانير

-هذا كل ما وجدته في حصالتي عشرون دينارا. وأنت يا شيماء؟.

-تحصلت على خمسة دنانير

.جمعت النقود من عند أصدقائي وعددتهم: ستون دينارا مبلغ محترم

فقال منير: لكن هذا المبلغ ليس كبيرا هل من وسيلة أخرى نحصل بها على مبلغ أكبر؟

وفجأة بعد وقت طويلا من التفكير صاح أحد الأطفال: لقد وجدتها لقد وجدتها إنها المشاركة في مسابقة تلفزية بذلك نفوز بكثير من النقود"

فردوا عليه: إنها فكرة رائعة.هيا نبحث كيف يمكننا المشاركة في هذه المسابقة وبقوا طوال النهار وهم يبحثون عن حل وأخيرا توصلوا إلى ما يريدونه ودخلوا المسابقة

.كان المنشط يسأل الكثير من الأسئلة وسامي يجيب بكل حماس

انتهت المسابقة وبدأ الأطفال ينشدون : لقد ربحنا لقد ربحنا"

.رجعوا إلى الحي وهم سعداء بما حققوه فقد جمعوا مبلغا محترما من النقود طلبوا من جارهم البناء أن يصلح منزل العم صالح بعد ان سلموه النقود، فاشترى منها ما يلزمه من مواد وتطوع بأجرته مساهمة منه في هذا المشروع .. وما هي الا أيام حتى .صار سقف المنزل متينا وأصبح المنزل جميلا ففرح العم صالح ببيته الجديد وشكرنا على مساعدتنا له وعلى جهدنا الذي بذلناه لكي نساعده

انتاج كتابي 58:

لقد رحل الصيف وجاء الخريف وبدأ الطقس يتغير شيئا فشيئا ولانت حرارة الشمس لكن الأرض مازالت عطشى . وذات يوم غامت السماء وتراكمت فيها السحب حتى اظلمت الدنيا فخرج الفلاح يستطلع

.السماء وفي عينيه انتظار وأمل فتفاءل خيرا وقصد الحقل وما ان وصل إلى الحقل حتى وزع العمل على معاونيه هاشا باشا. فأقبل الجماعة على العمل الذي بكروا من اجله. فجذب مصباح المفارش إليه وكان يشد بطرف المفرش ويرمي بالطرف الآخر إلى سالم، فيتلقفه منه ثم يمسك بزاويته وينزل به تحت

الشجرة.فيفرش به أديم الأرض.وسريعا ماأحاطا بكل جوانب الزيتونة ففرشاها،بينما جاء صالح ومحمود بالسلالم فنصباها وقبل أن يشرعوا في الجني تناولوا قفة الفطور وجلسوا يأكلون ماتيسر من خبز وزيت ومصبر فلفل .ثم شرعوا في العمل

تسلق صالح و محمود السلالم وقد ألبسا أصابعها قرون كباش لتقى أصابعهما فلا تشوكهما أغصان

الزيتون.أمسك صالح غصن الزيتون المحمل حبا ملونا لامعا كالعناقيد وجذبه إليه واخذ يسلت الحبات باليد اليمنى فيتساقط الزيتون وينهمر على المنارش. تجمعت النسوة تحت الأشجار و اخذن يلتقطن ماتناثر من حبات الزيتون ويرمن به في غرابيل جعلنها أمامين .فإذا امتلأت الغرابيل حركنها بشدة حتى يسقطن ما علق بحبات الزيتون من تراب وسط جو من الزغاريد و الأغاني التقليدية الريفية المشجعة التي تزيد في الحماس وتضاعف العزيمة.فكلما امتلأت الغرابيل يفرغنها في أكياس. وعندما مالت الشمس إلى المغيب حمل العمال الزيتون إلى المعصرة ليصير زيتا.ياله من يوم رائع رغم الكد و الجد و التعب فالجميع متفائلون و سعداء

انتاج كتابي 59:

رن جرس الشاعة منتصف النهار فخرجت من المدرسة وسلكت طريق العودة إلى المنزل كبقية التلاميذ وكانت السماء ملبدة بغيوم سوداء. وماهي إلا لحظات حتى نزلت قطرات من المطر ثم تهاطلت فما عساي أن أفعل ولم أحضر معي مطريتي؟ لقد نصحتني أمي بذلك لكن ضربت بنصيحتها عرض الحائط. احتميث بمحفظتي لكن دون جدوى ، فأنطلقت أطوي الأرض طيا لكن حدث ما لم أتوقعه. يا للمصيبة وقعت في غدير من الماء فتبللت ملابسي وامتلأ جذائي ماء واصلت طريقي وأنا أرتعش بردا ولما وصلت إلى المنزل دخلت مسرعا إلى غرفتي فلحقت بي أمي وبيدها منشفة وأخذت تجفف شعري وجسمي بعد أن خلعت ملابسي المبللة وهي تقول:" لقد نصحتك بأن تأخذ مطريتك لكن لا حياة لمن تنادي." ثم أسرعت إلى المطبخ وأعدت لي مغلى البسباس قضيت ليلتي أشعل لم

أذق فيها طعم الثوم إلى أن طلع الصباح تذكرت قول جدي "الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراها إلا المريض

انتاج كتابي 60:

ها قد أوشك شهر رمضان المعظم عن النهاية فازدانت شوارع مدينتي بمعالم الزينة، من اعلام و لافتات، و تلالات الأنوار في ماذن الجوامع و كلألئ تاج عروس ليلة زفتها، إنه العيد السعيد بحث خطاه نجونا، فهو يوم الفرح و السرور، فيه يتصالح المختصمون، و يتقارب المتباعدون، و يتناسى ماعترى صداقتهم من فتور و تمتد يد المعونة للفقراء فيرو أشعة السعادة في هذا اليوم ليلة العيد نمت نوما هادئا تطايرت فيه الأحلام الجميلة، يهزني شوق الاحتفال بهذا اليوم المبارك و ما إن غسل نور الفجر وجه الصباح و أزاح ستار الظلام، حتى كنت على استعداد لمرافقة جدتي إلى المقبرة اين تلوت فاتحة الكتاب وترحمت على أرواح الموتى و عند بزوغ الشمس اصطحيني جدي إلى الجامع، دخلنا بيت الصلاة فإذا هي قاعة فسيحة ملانة بالناس علا وجوههم البشر يذكرون الله و يسبحون بحمده، و يصلون على النبي، أقيمت الصلاة و صعد الإمام على المنير و خطب خطبة العيد دعى فيها الناس إلى التصالح و التآزر و التاخي و مساعدة الفقراء، و لما انتهى اغرورقت عيناه بالدموع

فاصطف المصلون لتهنئته بالعيد، و هنا الجميع بعضهم البعض، خرجت إلى الشارع الذي دبت فيه الحركة، فالصغار يتبخترون في ملابسهم الجديدة، و يلهون بلعيهم و مزاميرهم، و يركبون الأراجيح، و الكبار يهنئون بعضهم البعض و يجلسون في المقاهي يتجاذبون أطراف الحديث

دخلت المنزل صحبة جدي فالتف حولهم أبي و أعمامي لتهنئته بالعيد، و هنات أنا بدوري أفراد العائلة، و تجمعنا حول المائدة لتناول فطور صباح العيد، ووزعت الهبات المالية على الصغار فكان نصيبي وافرا

كم أتمنى أن تكون أيامنا كلها أعياد فتزرع في القلوب شجرة المحبة بين الناس

انتاج كتابي 61:

، العلم مفتاح كل خير ، فهو يدل صاحبه على طريق الحق والهدى فيتبعها فيبتعد على طريق الشر عنها ، ولذلك كانت أول آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم آية تحث على طلب العلم ، قال تعالى : " اقرأ باسم ربك الذي خلق .... " ، كما أن العلم يسهل على الإنسان حياته ، والدليل على ذلك مختلف

الوسائل التي اخترعها الإنسان كالطائرة والحاسوب والقطار والهاتف وغيرها ، حيث سهلت عليه سبل العيش ولأجل أهمية العلم ، ينبغي للمسلم أن يطلب العلم ، ويساعد الآخرين على ذلك ، فالأمة المتغلفة أمة متحضرة وقوية ، يحسب لها الآخرون ألف حساب

انتاج كتابي 62:

حب الوطن كلفة نقولها بألسنتنا فقط ، بل حب الوطن عمل واجتهاد وتضحية من أجله ، والمسلم الصادق يحب وطنه فالتلميذ المجتهد في دراسته محب لوطنه ، لأنه سيفيد وطنه و أبناء وطنه بما تغلفه ، وعامل النظافة محب لوطنه ، لأنه يعمل من أجل أن يكون وطنه نظيفا والجندي الذي يخرس الحدود محب لوطنه ، لأنه يدافع عنه ضد الشرور والأخطار فالمجاهدون الجزائريون الذين استشهدوا من أجل الوطن ، ودفعوا حياتهم ثمنا ،لنيل الحرية والاستقلال ، هؤلاء يحبون وطنهم حبا لا مثيل له رحمهم الله تعالى وهكذا كل من يعمل عملا مفيذا لوطنه ، فهو يجبه حبا حقيقيا وصايقا ، أما أولئك ، الذين يقولون بألسنتهم : نحن نجب وطئنا ، وفي المقابل لا يقومون باي عمل مفيد هؤلاء لا يجبون وطنهم في الحقيقة فيا أيها المسلم الصادق ، اخدم وطنك ، واجتهد في القيام بما يجعله مزدهرا ومتطورا ، ودافع عنه ضد كل من يريد أن يلحق به الأذى ، واعلم أنه من مات مدافعا عن وطنه ، فهو شهيد من أهل الجنان ، قال صلى الله عليه وسلم : " من مات دون أرضه فهو شهيد"

انتاج كتابي 63:

كل تلميذ يدرس ، يحلم بمهنة يريد ممارستها في المستقبل ، والمهن كثيرة ومتعددة ، كمهنة الطب والهندسة والتعليم وغيرها

أنا أحلم وأتمنى أن أصبح معلما في المدرسة كمعلمي الذي يدرسني ، وقد أحببت هذه المهنة النبيلة بسبب معلمي الحنون ، فقد أعجبتني كثرة معلوماته وحسن اخلاقه ، واجتهادة في أداء واجبه ، فهو لا يبخل علينا بشيء ، يعلمنا ويربينا ويسأل عن أحوالنا ، ويعاملنا معاملة الأب لأولاده . لقد تأثرت بمعلمي ، وصرت ، أحب هذه المهنة بسببه ، وكذلك صرت أحب التعليم ، لأن مقام المعلم عند الله تعالى ، كبير ، فهو يعلم الآخرين القراءة والكتابة ، ويعلمهم كل ما يفيدهم في الدنيا والدين ولذلك يحترمه الناس ، أخيرا أنصح نفسي وزملاني بالاجتهاد في

الدراسة ، فتحقيق الأمنيات لا يكون بالكسل والخمول ، بل لابد من الصبر والتعب ، أتمنى أن أحقق أمنيتي ، كما أتمنى لكم ذلك يا زملائي الوقت هو حياة الإنسان ، وقد أقسم الله تعالى به في القرآن ، وذلك لبيان أهميته في حياة الإنسان ، قال تعالى : " والعصر إن الإنسان لفي خسر"

فعلى كل مسلم أن يستغل أوقاته فيما يفيد وينفع ، فالوقت يمضي بسرعة ولا يعود أبدا ، وعليه أن يقضيه في طلب العلم ، ومصاحبة المجتهدين للاستفادة ، منهم ، وكذلك يستغله في المطالعة المفيدة . إن الوقت نعمة من الله تعالى ، من أحسن استغلاله فاز في الدنيا والآخرة ، ومن ضيعه خسر الثنيا والآخرة ، والوقت كالذهب ، إن لم تفنيه في الخير ذهب ، وهو كالسيف ، إن لم تقطعه قطعك فعلينا جميعا أن نغتنم وقتنا في العقل المثير المفيد ، وسيسألنا الله تعالى يوم القيامة عن أعمارنا ، هل قضيناها فيما يعود علينا بالنفع ، أن قضيناها فيما يعود علينا بالضرر ؟

انتاج كتابي 64:

خلق الله تعالى كل ما في الكون لمنفعة الإنسان، ومن بين هذه المخلوقات الشجرة ، وقد أوجد الله فيها فوائد عديدة ، فما هي هذه الفوائد ؟

إن للشجرة فوائد كثيرة منها : أنها تعطينا الثمار الناضجة التي نأكلها ونستفيد من أغصانها وجذوعها في صناعة الأثاث الخشبي ، كما أنها تزودنا بالأكسجين الذي نتنفسه ، فهي تنقي الهواء وتصفيه مما يضر بتنفس الإنسان وأيضا نستظل بظلها في فصل الصيف الحار . ولأجل ذلك يجب علينا الإكثار من

غرس الأشجار ، والاعتناء بها بسقيها وتقليمها ، والحذر كل الحذر من إشعال النيران في الغابات ، حيث يتسبب هذا الملوك في اختراق كثير من الأشجار وقد أوصانا ديننا الحنيف بغراسة الأشجار ، لما في ذلك من الفوائد العديدة فغرسك لشجرة ، واستفادة الناس وحتى الحيوانات منها ، سبب في محبة الله لك وحصولك على الأجر والثواب . قال صلى الله عليه وسلم : >> ما من مسلم يغرس غرسا ، أو يزرع زرعا ، فيأكل منه طير ، أو بهيمة ، أو إنسان ،

انتاج كتابي 65:

ذات يوم قصدت الطبيب مع أخي الصغير الذي أصيب بالتهاب حاد في حنجرته ، وعندما وصلنا إلى العيادة جلسنا في غرفة الانتظار ننتظر دورنا ، ولقا حان دورنا دخلنا

.فقيرا و السليم مريضا ، والمريض سليما معافى ، فلا تحتقروا أحدا كي لا تصبحوا نادمين فالدين المعاملة ولا يكون الشخص مسلما حقيقيا إلا إذا أحسن التعامل مع غيره ، واعلموا أن من حسنت أخلاقه ارتفعت مكانته عند الله ، وعلت ملزلته في قلوب الناس ، وكلما نقشت القسوة والاستهزاء تفككت الروابط الطيبة بين أفراد المجتمع ، وظهر الكره والحقد ، والانتشر الظلم وعمت الفوضى .

في الأخير اعترف التلاميذ بخطتهم ، واعتذروا من زميلهم ، و وعدوني ألا يتكرر سلوكهم هذا

انتاج كتابي 67:

.في أحد الأيام كنت عائدا من المدرسة ، وفي الطريق لفت انتباهي منظر قط جريح كان المسكين يموء مواء شديدا ، والدم يسيل من احدى ارجله ، تأثرت لحاله كثيرا، فحملته بين ذراعي بعد أن قمت بلفرجله الجريحة في منديل لأخذه معي إلى الدار لعلنا نستطيع إيقاف نزيفه ومداواة

.جزحه

ما إن دخلت الدار حتى قابلتني والدتي بإطلالة رهيبة وهي تقول : ألا تعلم أن حمل القطط المتشردة

ينقل العدوى ويسبب الأمراض فرددت عليها قائلا : أكيد سأغسل يدي ، لكن إن الهر البريئ جريح وبحاجة للمساعدة ، ولو تركته الآن سيموت ؛ إنه ينزف بشدة ، ورسولنا الكريم يوصينا أن نرفق بالحيوان ، ألم تسمعي يا أماه بحديثه صلى الله عليه وسلم عن المرأة التي أدخلها الله النار في قطة حبستها فلا هي أطعمتها ، ولا تركتها طليقة لتأكل من حشائش الأرض ، ثم إنك يا أمي ربيتني على الأخلاق الفاضلة ، ومد يد العون لكل من هو في حاجة دمعت عينا أمي وهي تستمع بإنصات إلى كلماتي فتبسمت قائلة بارك الله فيك يا ولدي أنا فخورة بك لك مني وعدي أن نساعد القط المسكين وتعتني به جيدا ليتماثل للشفاءيابني صدقت إن الراحمين يرحمهم الرحمان

انتاج كتابي 68:

اتفق أبناء حينا عند بداية دخول فصل الصيف على القيام بحملة تطوعية يشارك فيها الكبار والصغار

.لتنظيف الحي وتجميله

سألني الطبيب : مم يعاني أخوك ؟ قلت : من التهاب الحنجرة . قال : وما سبب ذلك ؟ قلت : لقد خرج ليلعب الكرة مع أصدقائه في وقت الظهيرة ، حيث تشتد فيه حرارة الشمس ، وعندما دخل المنزل ، توجه إلى الثلاجة ، وشرب ماء باردا جدا ليروي عطشه ، رد الطبيب قائلا : لا يا بني ، كان عليك أن تشرب ماء دافئا حتى لا تصاب بهذا الالتهاب الحاد ، فجسمك كان ساخنا بسبب الحرارة ، وأنت قد فاجأتها

بماء بارد ، فحدث ما حدث . فحص الطبيب أخي المريض ، ثم كتب له وصفة دواء

وأوصاه بأن يشرب هذا الدواء كل يوم ، دعا الله أن يشفيك ، وأن يبتعد عن المياه الباردة جدا في فصل الصيف .

التزم أخي بما قاله الطبيب ، وبعد أيام بدأت حالته تتحسن ، وأخذ الالتهاب يجف يوما بعد يوم ، ثم نصحته في الأخير قائلا له : يا أخي الصغير ، عليك أن تعتني بصحتك ، ولا تفعل ما يضر نفسك فقد نهانا الله تعالى عن ذلك فقال:" ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة "

انتاج كتابي 66:

ذات مرة كنت عائدا إلى البيت ، فرأيت في الطريق تلميذا يتعرض لمضايقات واحتقار من قبل

.تلاميذ آخرين .حزني أسى شديد ، وأحسست بغضب عارم في داخلي من سوء معاملة أولئك التلاميذ ، فانطلقت صوبهم وكلي عزيمة أن القنهم درسا لا ينسوه أبدا في الأخلاق والتربية ، فقلت لهم والحزن يغمر قلبي لحال التلميذ المسكين : إن السخرية والاستهزاء بالغير تصرف سيء ، وخلق بذيء نهانا عنه الله تعالى فقد قال -عز ذكره- : " لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم"

تخيلوا كيف سيكون شعور كل واحد منكم لو أنه في محل هذا التلميذ ، بينما يسخر منه الآخرون ، ألا

تعلمون أن العيب ليس في أشكالنا ومظاهرنا أو فقرنا بل العيب في سلوكاتنا وأفعالنا

إن الله مطلع على جميع أمورنا ، وهو تعالى قادر أن يغير أحوالنا ؛ فيغدو الفقير منا غنيا ، والغني

التقينا في ساحة الحي خلال اليوم المحدد ، وقد حضر جمع كثير من المتطوعين ومعهم الأدوات
اللازمة فرأينا أن تنقسم إلى مجموعات و أفواج ، ثم توزع المهام على كل فوج حتى يكون العمل منظما
وهكذا ما لبث أن انتشر الجميع في أرجاء الحي مثل النحل المتعاون يؤدون أدوارهم بهمة ونشاط فرحين بلذة العمل الجماعي ، فهذه مجموعة تقوم بالكنس ، وتلك تجمع القمامة في أكياس ، وأخرى تذهن الأرصفة والجدران بأصبغة والوان جديدة ، وهناك من يتولى غرس الفسائل والشجيرات ، وهذا هنالك.من يغير مصابيح الإنارة المعطلة
كان شعوري لا يوصف ونحن نتشارك العمل كيد واحدة في محبة و إخاء ، فزادت بهجتي أكثر فأكثر حين رأيت حينا يتحول إلى روضة جميلة
ما أروع اتحاد السواعد في خدمة المصلحة العامة ، قال تعالى : " وتعاونوا على البر والتقوى ولا".تعاونوا على الاثم والعدوان

انتاج كتابي 69:

.الدين المعاملة ؛ بمعنى أن الإنسان لا يكون مسلما حقيقيا إلا إذا أحسن التعامل مع غيره ومن آداب التعامل مع الناس ؛ آداب الجلوس والحوار فمن آداب الحوار و الإقبال إلى الجلساء بالابتسامة والطلاقة ، وإلقاء السلام ، وكذلك الجلوس في سكينة وهدوء كما علينا الإنصات إلى المتكلم وعدم مقاطعته ، ثم يكون حديثنا مرتبا غير خارج عن الموضوع ، خال من الفحش ولعل مايجب أن نلتزم به أيضا تهذيب الألفاظ واغضض من صوتك وترك الغيبة ، والإبتعاد عن الكذب .واعلم أن من حسنت أخلاقه ارتفعت مكانته في قلوب الناس بالعلم والعمل نرقى ذروة القسم ؛ لذلك أنا أجد واجتهد من أجل أن أغدو في المستقبل طبيبا ماهرا متقنا لعمله ، متفانيا فيه
ما أجمل قلب من يعمل بها ! فكم يتعب الطبيب و هو يسهر الليالي و جاد في دراسته باذلا جهده ووقته حتى يحصل على الشهادة التي تؤهله ليكون إنساناً صبورا على من يعالجهم رؤوفا بهم، واقفا من أجل مساندتهم وتقديم يد المساعدة لهم وبكل استطاعته، ، إضافة إلى استعداده التام للمخاطرة بحياته في سبيل إنقاذهم في كل الظروف و الحالات الحروب والكوارث إن مهنة الطب من أنبل المهن وأشرفها ؛ حيث يمتهنها من يحملون الرحمة في قلوبهم ، فيتجولون

كالملائكة بمآزرهم البيضاء ، مخففين الآلام والأحزان عن المرضى ، زارعين البسمة على وجوههم

للأطباء دور مهم جدا في استقرار المجتمع و هناءه ، وسلامة الفرد وراحته ؛ فهم يسعون لشفاء العليل ، ووصف الدواء المناسب لكل داء، ومن دون هذه المهنة ستصير الحياة جحيماً ، ولن يستطيع

...الناس العيش بشكل طبيعي ، ولانتشرت الأمراض والأوبئة ، وتدهورت الصحة وكثرت الوفيات

قال الشاعر : إن أردت الشفاء فقصة طبيبا حاذقا ذا لطافة وذكاء

واحترسن أن يكون فظا غليظاً إن لطف الطبيب نصف الدواء

انتاج كتابي 70:

إن النفايات تشكل خطرا كبيرا على البيئة ؛ إذ تؤثر في الإنسان والحيوان والنبات فلما الإهمال ؟ و النفايات تنتج بمختلف أنواعها مواد سامة و معدية تسبب مشاكل كثيرة تؤدي إلى الوفاة و انتشار الأوبئة والأمراض المزمنة كالسرطان والريو ، وأمراض الجلطة الدماغية ، وارتفاع نوبات الحساسية لدى الناس ، كما تضر النفايات بتنوع الحياة البرية ، وانقراض بعض الكائنات الحية وتلف ثم موت الأشجار ، وتلوث الهواء و التربة والماء ؛ مما يعني صعوبة العيش على كوكب الأرض وكارثة كبرى سوف تخل بالبشرية جمعاء ما لم يتحملوا مسؤولية الحفاظ على نظافة المحيط وكل من لا يحرص على الاهتمام بالبيئة ، ويلوث أمنا الطبيعة فهو عديم الضمير والأخلاق ؛ يستحق الزجر والعقوبة لأنه يساهم في إحداث الاختلال ، وتهديد الحياة ، وربنا العظيم يقول : " ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة" لذلك فلنتشارك جميعا بإيجابية في القضاء على هذه المعضلة و نشر التوعية لحماية محيطينا وكوكبنا

.من أجل راحتنا وسلامتنا نحن والأجيال القادمة

انتاج كتابي 71:

إستيقظت أمي كعادتها صباح كل أحد وشرعت في إنجاز أعمالها المنزلية.وبينما كانت منغمسة في تحضير عجينة الخبز كعادتها كل أسبوع إذ رن جرس هاتفها.كان المتصل جدتي التي أعلمتها أنها مريضة جدا ولا تقوى على الحراك. فأضطرت والدتي لترك كل شيء والمغادرة بسرعة.وأوصتنا بالتزام الهدوء حتى عودتها في نفسي أن يطل المنزل على حاله حتى عودة أمي. فأجتمعت بإخوتي

وأعلمتهم بضرورة تقسيم العمل بيننا حتى تنهي ما شرعت والدتي في إنجازه
هاهي سلمى أختي الكبرى قد دخلت المطبخ . فتفقدت العجين الذي كان قد اختمر
. أشعلت الفرن وشرعت في إحضار الخبز. ثم بدأت تنظف المطبخ فغسلت
المواعين ومسحت الأرضية بينما كانت اختي الصغرى تساعدها فقد غسلت
الخضر وأحضرت اللحم حتى يتسنى لهما إعداد الطعام
بينما انطلقت أختى الوسطى إلى غرفنا فنظفتها ومسحت الغبار العالق في الزوايا.
لاحقا نشرت الغسيل. ثم جمعت ما كان قد جف منه فكونه ووضعته في الخزانة
الخاصة ثم نظفت الحمام و مسحت كل الأرضيات .وعطرت المكان بالبخور كما
الطعام. ثم أعدت كعكة شهية من أجل والدتي
بينما انطلقت صحبة أخي إلى المستودع فنظفناه ورتبنا كل الأدوات و الأثاث
القديم المرمي هنا وهناك ثم توجهنا نحو الحديقة فشذبنا الشجيرات وأزلنا
الطفيليات وسقينا
المزروعات المحببة لأمي.
بعد أن أنهينا إنجاز أعمالنا على أكمل وجه. جلسنا نراجع دروسنا وتساعد بعضنا
في حل الواجبات المدرسية كما كانت تفعل والدتي معنا عشية كل احد مساء
عادت والدتي ولكم كانت فرحتها كبيرة لما شاهدته من ترتيب .وما وقعت عليه
عيناها من نظافة رائعة. كم أسعدها ذلك. فقد اغرورقت عيناها
وهي تشكرنا على حسن صنيعنا وتخبرنا أنها فخورة بنا وستباهي بنا كل الناس

دروس خصوصية
Online